الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية العلامة حبة عبد المجيد – المغير

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالب :

– زيدي الصالح

إشراف الأستاذ:

د. قدوري خليفة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.غربي عبد الناصر	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
د. قدوري خليفة	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د.سواكر رشيد	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

شكر وعرفان

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى محمد ﷺ

اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى كل من ساعدني في هذا العمل ومد يد المساعدة والعون سواء من قريب ومن بعيد في مقدمتهم استاذي قدوري خليفة الذي شرفني بإشرافه على هذا العمل وقدم لي ملاحظاته البنائة والقيمة

كما اتقدم بالشكر الى اعضاء المناقشة الاساتذة الاعزاء

واتقدم بشكري الى طاقم جامعة الشهيد حمة لخضر وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

اهداء

الحمد لله الذي انار لي دربي والصلاة والسلام على اشرف خلق الله

ام بعد

بداية اهدي هذا العمل لروحيّ ابي واخي الطاهرة(احمد ،عبد القادر) رحمهما الله

والى كل افراد عائلتي كل بإسمه والى امي الغالية ادامها نور علينا

واهدي هذا العمل الى زوجتي واولادي(انس،عصام رؤيا)حفظهم الله

الفهرس

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداء	
فهرس الموضوعات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ
الفصل الأول : الإشكالية و اعتباراتها	
الفصل الاول:تقديم موضوع الدراسة	
1- **إشكالية الدراسة**	4
2- **الفرضيات**	6
3- **أهمية الدراسة**	6
4- **أهداف الدراسة**	7
5- **مصطلحات الدراسة**	7
6- **الدراسات السابقة**	8
7- **التعليق على الدراسات السابقة**	11
الفصل الثاني: السلوك العدواني	
تمهيد	13
1- **تعريف السلوك العدواني**	13
2- **أشكال السلوك العدواني**	15
3- **النظريات المفسرة لسلوك العدواني**	15
4- **أسباب السلوك العدواني**	17
5 - **مظاهر السلوك العدواني عند الطلبة**	19

6- أساليب تعديل السلـوك العدوانـــي	20
الفصل الثالث: التوافق النفسي	
تمهيد	25
1-بعض المفاهيم المتعلقة بالتوافق النفسي	25
2-مفهوم التوافق	26
3- الاتجاهات المختلفة في تعريف التوافق	27
4 - مجالات التوافق	30
5- ديناميكية التوافق	32
6- معايير قياس التوافق	34
7- نظريات التوافق	36
8- عوائق التوافق النفسي	39
9- مستويات التوافق النفسي	40
خلاصة الفصل	41
الباب الثاني:الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	44
1- منهج الدراسة	44
2- الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها	44
3- المجتمع الأصلي وعينة الدراسة	45
4- أدوات البحث	46
5- الأساليب الإحصائية	51
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتحليلها و مناقشة	
1- عرض نتائج الفرضيات	53
1-1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	53
1-2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	54
1-3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	56
1-4 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	57

1-5 عرض نتائج الفرضية العامة	59
2 -مناقشة وتفسير النتائج	60
2-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى	60
2-2مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	61
2-3 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثاالثة	61
2-4 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	62
2-5 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة	62
استنتاج عام للدراسة	65
توصيات	66
قائمة المراجع والمصادر	70

فهرس الجداول

رقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح تصنيف أفراد مجتمع الدراسة	45
02	تصنيف مستويات مقياس التوافق النفسي	46
03	نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة الطرفية لمقياس التوافق النفسي	47
04	يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي بطريقة ألفا كرونباخ	48
05	يوضح الثبات لمقياس التوافق النفسي بالتجزئة النصفية	49
06	تصنيف مستويات مقياس السلوك العدواني في المقياس الكلي	49
07	يوضح نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة الطرفية لمقياس السلوك العدواني	50
08	يوضح ثبات مقياس السلوك العدواني بطريقة ألفا كرونباخ	50
09	يوضح الثبات لمقياس السلوك العدواني بالتجزئة النصفية	51
10	نتائج افراد العينة (ذكور –إناث) في مقياس السلوك العدواني	53
11	دلالة الفرق في السلوك العدواني حسب متغير الجنس	54
12	نتائج افراد العينة (ذكور –إناث) في مقياس التوافق النفسي	54
13	دلالة الفرق في التوافق النفسي حسب متغير الجنس	55
14	نتائج افراد العينة (تخصص آداب وتخصص علوم) في مقياس السلوك العدواني	56
15	دلالة الفرق في السلوك العدواني حسب متغير التخصص	57
16	نتائج افراد العينة (تخصص آداب وتخصص علوم) في مقياس السلوك العدواني	57
17	دلالة الفرق في التوافق النفسي حسب متغير التخصص	58
18	نتائج معامل الإرتباط بين مقياسي السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى أفراد العينة	61

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
4-1	يوضح تصنيف أفراد مجتمع الدراسة	45
5-1	نتائج افراد العينة (ذكور -إناث) في مقياس السلوك العدواني	53
5-2	نتائج افراد العينة (ذكور -إناث) في مقياس التوافق النفسي	55
5-3	نتائج افراد العينة (تخصص آداب وتخصص علوم) في مقياس السلوك العدواني	56
5-4	نتائج افراد العينة (تخصص آداب وتخصص علوم) في مقياس التوافق النفسي	58

ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة للكشف عن السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهدفت الى ابراز العلاقة بين متغيري الدراسة ومعرفة الفروق بين الاناث والذكور و بين التلاميذ حسب التخصص في كل من السلوك العدواني والتوافق النفسي

متبعا في دلك المنهج الوصفي كما اجريت هذه الدراسة على عينة متكونة من84 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية العلامة حبة عبد المجيد بولاية المغير

حيث تم الاستعانة بمقياس السلوك العدواني ومقياس التوافق النفسي وعندها تم جمع البيانات وتفريغها بإتباع الاسلوب الاحصائي المناسب وتم تحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها للإجابة على التساؤلات المطروحة.

Abstract

This study came to reveal aggressive behavior and its relationship to psychological compatibility among students of the third year of secondary school and aimed to highlight the relationship between the two variables of the study and to know the differences between females and males and between students by specialization in both aggressive behavior and psychological compatibility

Following the descriptive approach, this study was also conducted on a sample of 84 male and female students from the third secondary school at the high school of Haba Abdul Majeed in the state of Al-Mughayir

Where the aggressive behavior scale and the psychological compatibility scale were used, and then the data was collected and unloaded following the

مقدمة

مقدمة

اصبح السلوك العدواني في الآونة الاخيرة يسبب مشكلات كثيرة على الفرد والجماعة لما له من تأثير في حياة المجتمعات عامة والمجتمع المدرسي خاصة ويعتبر من اخطر الظواهر في الوسط المدرسي لأنه مؤشر لمشكلة من اهم المشكلات المدرسية لنتائجه التي يخلفها على المتمدرسين وعلى البيئة المدرسية ككل والدي يعتبر سلوكا يلاحظ في سلوك الذكر والانثى والمراهق والراشد وسلوك الانسان السوي ولا سوي رغم اختلاف الدوافع والوسائل والنتائج.

وبما ان المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ في الطور الثانوي هي مرحلة المراهقة حيث يسعى الى اثبات ذاته ورغبة في تأكيد استقلاليته وفرض نفسه حيث يواجه المحيطين به خاصة في الوسط المدرسي التلاميذ والطاقم التربوي حيث يقول كمال مرسي بأن الانسان لا يعتدي على نفسه او على غيره ظلما او بطريقة عشوائية بل يعتدي لأسباب كثيرة فالعدوان كأي سلوك يأتيه الانسان يرجع الى اسباب بعضها ذاتي يرجع الى تكوين الانسان الجسمي والنفسي وبعضها اجتماعي يرجع الى ظروف نشأته وتكوينه وتربيته في المنزل والمدرسة وبعضها يرجع الى ظروف الموقف الذي يرتكب فيه العدوان(محمد اميرة عدد41-سنة2015-) ، فلتلاميذ المرحلة الثانوية يمكن ان يتمتعوا بصحة نفسية جيدة واتزان وتوافق نفسي في مسارهم الدراسي وذلك بحسن تعاملهم مع المشكلات التي تواجههم وفي طريقة فهمهم لذاتهم واشباع حاجتهم النفسية وكسب ثقتهم بأنفسهم.

وفي هذه الدراسة التي كان موضوعها السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وللإحاطة بهذا الموضوع بداية بالمقدمة ثم قسمنا الدراسة الى قسمين :

الجانب النظري الذي يحتوي على الفصل الاول وهو الفصل التمهيدي متصدر اشكالية الدراسة التي خلصت بطرح التساؤل: هل توجد علاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

تلتها فرضيات الدراسة كإجابات مؤقتة للتساؤلات واهمية الدراسة واهدافها ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة

اما الفصل الثاني من الجانب النظري كبداية تعريفات للسلوك العدواني واشكال ونظريات المفسرة لهذا السلوك واسباب ومظاهر و اساليب تعديل السلوك العدواني.

وفي الفصل الثالث تناولت التوافق النفسي والمفاهيم والتعاريف المفسرة له والاتجاهات ومجالات التوافق وديناميكيته ومعايير قياس التوافق ونظرياته ومستويات التوافق .

اما الجانب التطبيقي الميداني الذي شمل الاجراءات المنهجية ونتائج الدراسة بداية بالمنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة وحدودها المكانية والزمنية وادوات جمع البيانات والاساليب الاحصائية المناسبة للدراسة .

وفي الاخير خلصنا الى التوصيات واستنتاج الدراسة.

الفصل الأول :

الإشكالية واعتباراتها

1- إشكالية الدراسة:

أن السلوك العدواني يشكل ظاهرة واسعة الانتشار في العصر الحديث، وتأثيره يمتد إلى الجماعات والمجتمعات بشكل عام. يمكن أن يتجلى السلوك العدواني في شكل اعتداءات جماعية، عنف في المدارس والمجتمعات، وحتى في شكل تصرفات عدوانية تتبناها بعض الدول، بحيث تحدث العديد من العوامل التي تؤثر على السلوك العدواني لدى الأفراد، وخاصةً في سياق المدرسة. فالمراهقين قد يظهرون سلوكًا متهورًا أو عدوانيًا نتيجة الضغوطات النفسية والاضطرابات التي يواجهونها خلال فترة المراهقة. قد يعاني المراهقون من ضغوطات دراسية واجتماعية ونفسية، وهذا يؤثر على توافقهم النفسي ويمكن أن يؤدي إلى سلوك عدواني.

من المهم أن نلاحظ أن العدوانية ليست محصورة في المراهقة فقط، بل تظهر في جميع مراحل الحياة. قد يكون للعدوانية أسباب متعددة ومتشابكة وتختلف من شخص لآخر. على سبيل المثال، قد يكون للعوامل البيئية والاجتماعية والنفسية تأثير في زيادة احتمالية ظهور السلوك العدواني.

من الضروري أن نتعامل مع السلوك العدواني بشكل شامل ومتكامل، وذلك من خلال توفير بيئة داعمة وصحية للأفراد وتعزيز التوافق النفسي والاجتماعي. يجب توفير الدعم النفسي والعاطفي للمراهقين، وتقديم الإرشاد والتوجيه للتعامل مع الضغوطات وحل المشكلات بطرق بنّاءة وغير عدوانية.

وإن ما يصدر عن الطالب من سلوك العدواني، هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، فالسلوك العدواني من الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، وعانت منها الإنسانية على مر الأزمان، والسلوك العدواني ليس شيئاً مطلقاً بمعنى انه يدل على فعل ثابت له أوصاف محددة؛ ولكنه شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة مثل: الزمان والمكان والظروف الاجتماعية الزعبي، (2007).

وإن السلوك العدواني يمثل مشكلة من أهم المشكلات الاجتماعية ولاسيما في مرحلة المراهقة إذ يسعي المراهق إلى إثبات ذاته وتأكيد استقلاليته، وغالباً ما يصطدم بسلطة الكبار

مما يؤدي إثارة السلوك العدواني عنده، يعتبر العدوان من الموضوعات الهامة التي حظيت بجل اهتمام علماء النفس ودراساتهم العديدة، وكذلك ظهور أشكال عديدة أن للسلوك العدواني التي يقوم بها الفرد لأسباب مختلفة ومتباينة، إذ يقول مرسي " (1985) بأن الإنسان لا يعتدي على نفسه أو على غيره ظلماً أو بطريقة عشوائية، بل يعتدي لأسباب كثيرة، فالعدوان كأي سلوك يأتيه الإنسان يرجع إلى أسباب بعضها ذاتي يرجع إلى تكوين الإنسان الجسمي والنفسي وبعضها اجتماعي يرجع إلى ظروف نشأته وتكوينه وتربيته في المنزل والمدرسة، وبعضها يرجع إلى ظروف الموقف الذي يرتكب فيه العدوان. ويشير عبد الحليم (2009) إلى أن التوافق النفسي الاجتماعي يعد من أكثر المصطلحات استخداماً في العلوم النفسية والاجتماعية بالنسبة للمدارس، يجب أن تكون هناك برامج توعية وتثقيف تهدف إلى مواجهة السلوك العدواني وتعزيز السلوك الإيجابي. يجب تعزيز قيم التسامح والاحترام والتعاون بين الطلاب، وتوفير بيئة تعليمية تشجع على التواصل السلمي وفض المنازعات بشكل بنّاء.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تلعب الأسرة والمجتمع دورًا فعّالًا في مكافحة السلوك العدواني. ينبغي تشجيع الأسر على بناء علاقات صحية وداعة مع أطفالها وتوفير بيئة داعمة ومستقرة. يمكن أن تقدم الأسرة نماذج إيجابية للتعامل مع الصراعات وحل المشكلات بشكل سلمي وبناء.

من الضروري أيضًا أن يلتزم المجتمع بالعمل على تعزيز السلوك الإيجابي ومواجهة العنف والعدوانية. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير برامج وأنشطة مجتمعية تهدف إلى بناء التواصل والتعاون وتعزيز القيم الإيجابية.

بشكل عام، التوعية والتثقيف والدعم النفسي والاجتماعي هي الخطوات الأساسية لمواجهة السلوك العدواني. يجب أن يكون هناك اهتمام شامل من قبل الأسرة، والمدرسة، والمجتمع لخلق بيئة صحية ومشجعة تساهم في الحد من العدوانية وتعزيز السلوك الإيجابي.

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

– هل توجد علاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثالثة الثانوي تعزى إلى متغير الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير التخصص؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير التخصص؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ سنة ثالثة الثانوي تعزى إلى متغير الجنس(ذكر، أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تعزى إلى متغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تعزى إلى متغير التخصص.

3- أهمية الدراسة:

بالفعل، الدراسة حول العدوان والتوافق تعتبر مهمة بسبب أهمية الموضوع وتأثيره على المجتمع والفرد. يتعين علينا فهم العلاقة بين العدوان والتوافق، والعوامل التي تؤدي إلى

حدوثهما، وكذلك التحديات التي تنشأ عنهما. فهم هذه العلاقة يمكن أن يساعدنا في تطوير استراتيجيات فعالة للتصدي للعدوان وتعزيز التوافق.

يعد علم النفس دراسة شاملة للعقل والسلوك البشري، ويشمل العديد من المجالات بما في ذلك دراسة العدوان والتوافق. يساعدنا فهم العوامل النفسية في حدوث العدوان وتأثيراته على التوافق على تحديد العوامل المؤثرة وتطوير استراتيجيات للتعامل معها.

ظهور المشكلات المشابهة التي تتطلب التوازن والتوافق يشير إلى أن هناك تحديات مشتركة يواجهها الأفراد والمجتمعات في مواجهة العدوان وتعزيز التوافق. يمكن أن تشمل هذه التحديات الضغوط الاجتماعية، والصراعات الشخصية والجماعية، وعدم التواصل الفعال، ونقص المهارات العاطفية والاجتماعية.

لذا، من المهم تعزيز التوازن والتوافق لدى الأفراد من أجل التصدي للمشكلات والتحديات المشابهة. يمكن أن يتضمن ذلك تعزيز القدرات النفسية والاجتماعية، وتعلم مهارات التواصل الفعال، وتطوير استراتيجيات لحل المشكلات والتعامل مع الصراعات بشكل بناء.

بالتالي، من خلال دراسة العدوان والتوافق وتطبيق النتائج على المستوى الفردي والاجتماعي، يمكننا العمل على تحقيق المزيد من السلام والاستقرار في المجتمعات والحد من العدوان وتعزيز التوافق بين الأفراد.

4- أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تعزي الى متغير الجنس.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تعزي الى متغير الجنس.

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تعزي الى متغير التخصص.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي تعزي الى متغير التخصص.

5- مصطلحات الدراسة :

- **السلوك العدواني:** هو أي سلوك متعمد من شخص ما يهدف إلى إلحاق الضرر أو الأذى بشخص آخر، سواء على المستوى الجسدي أو النفسي. وهذا السلوك يأخذ أشكالاً متعددة، منها العنف البدني كالضرب والركل، والتنمر أو التحرش اللفظي الذي يتمثل في الإهانات والسب، بالإضافة إلى التخريب المتعمد للممتلكات والسلوكيات الانتقامية أو النوبات الغضبية المفرطة.
- **التوافق النفسي** : هو قدرة الفرد على التكيف الإيجابي مع متطلبات البيئة المحيطة به. ويتضمن ذلك امتلاك التوازن الانفعالي لضبط المشاعر، والرضا عن الذات، وبناء علاقات اجتماعية سوية، والمرونة في مواجهة التحديات، وتحقيق التوازن بين مختلف جوانب الحياة. هذه المهارات هي مفتاح الصحة النفسية والشعور بالرضا والسعادة، والتي تتطلب التعلم والممارسة المستمرة لتطويرها لدى الفرد.

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسة إسعادي ومنصر (2018)

قام إسعادي ومنصر (2018) بدراسة هدفت التعرف الى مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان توجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، وتوجد علاقة

ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتوافق الشخصي لدى الطالب الجامعي، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي. قامت زواويد وسليماني (2015) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي اللاصفية والتوافق الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية، وأهمية النشاط الرياضي اللاصفي في الثانوية ومدى مساهمته في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه ومحاولة الوقوف على مشاكل التلاميذ في هذا السن، ووضع الأسرة في الطريق السليم نحو معرفة مكانة التربية الرياضية في المنظومة التربوية خاصة في معالجة مشاكل التلاميذ في المرحلة الثانوية، كما هدف التعرف الى الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي من خلال درجات التوافق الاجتماعي لديهم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الى وجود فروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي دالة إحصائياً في كافة الإبعاد وهذا ما يؤكد صحة الفرضيات المطروحة، ومن أهم التوصيات تشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية الصفية بصفة عامة واللاصفية بصفة خاصة التي بدورها تساهم في خفض درجة سوء التوافق الاجتماعي وخلق السمات الإيجابية ومحاولة تحقيق التوافق الاجتماعي بكل أبعاده من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

6-2- محمد (2014)

قام محمد (2014) بدراسة هدفت التعرف الى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والخجل والسلوك العدواني لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (240) طالب وطالبة منهم (120) من الممارسين للنشاط الرياضي بواقع (60) طالب، (60) طالبة من طلاب كلية التربية الرياضية (120) من غير الممارسين للنشاط الرياضي (60) طالب و (60) طالبة من كليتي الآداب والتربية، وبلغ متوسط عمر العينة (19.3) عام، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هناك ارتباط

موجب دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة المنيا من الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، ومستوى الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والسلوك العدواني لدى الطلبة أعلى من الطالبات.

6-3- بوشاشي والحسين (2013)

قام بوشاشي والحسين (2013) بدراسة هدفت التعرف الى العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وتحقيقاً لأغراض البحث تم على المنهج الوصفي التحليلي، ولقد توصلت نتائج البحث إلى أن لدى طلبة الجامعة سلوك عدواني متوسط/ وجدت أن هناك فروق دالة إحصائياً في السلوك العدواني بين الجنسين ولصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى ظان طلبة الجامعة يتميزون بتوافق نفسي اجتماعي متوسط، وجدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجنسين.

6-4- الصالح (2012)

قام الصالح (2012) بدراسة هدفت التعرف الى وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية حول درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من العام الدراسي .(2011-2012) وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية، بحيث أجريت الدراسة على المعلمين والمعلمات في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية وكان عددهم (550) معلم ومعلمة . وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي) أن درجة ظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، وقد كانت بمتوسط (2.88) وانحراف معياري (0.73) بالنسبة للدرجة الكلية ويشمل المجالات الآتية : السلوك العدواني نحو الآخرين، السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات السلوك العدواني نحو الممتلكات.

6-5- دراسة دونوفان (2009)

قام دونوفان (2009) بدراسة هدفت الى تحليل أنماط العدوان اللفظي والدخل الأسري المنخفض والتي تضر بالمراحل النمائية للأفراد ولاسيما في وقت مبكر خلال مرحلة المراهقة، وتكونت عينة الدراسة من (421) من المراهقين بنسبة (51.8%) للذكور بالمدارس المتوسطة في البلدان المنخفضة الدخل واستخدم الباحث جمع بيانات طولية على مدى (3) سنوات باستخدام تصميم اختبار المسح.

6-6- دراسة محمودي،2015:

جاءت هذه الدراسة بعنوان السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بالتوافق النفسي، للكشف عن طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (أولى،ثانية،ثالثة) حيث طبقت على 71 تلميذ وتلميذة حيث خلصت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزي الى متغير الجنس،ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزي إلى متغير المستوى التعليمي ،كما كشفت عن وجود فروق في التوافق النفسي تعزي إلى متغير المستوى التعليمي.

7- التعليق على الدراسات السابقة :

نجد ان الدراسات السابقة تناولت إحدى متغيري الدراسة الحالية السلوك العدواني والتوافق النفسي وربطته بمتغيرات أخرى حيث جاءت النتائج المتحصل عليها متباينة والسبب يعود الى الاختلاف في الهدف المرجو الكشف عنه في كل دراسة والعينة المختارة وأدوات الدراسة المطبقة

من خلال هذه الدراسات نستخلص الى ان السلوك العدواني مشكلة منتشرة بين المراهقين خصوصا حيث معظم الدراسات خلصت انه هناك فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني وهو ما توصلت اليه دراسة بوشاشي والحسين.

اما في دراسة محمد فلقد استنتج من خلال دراسته ان مستوى الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والسلوك العدواني كان لدى الطلبة اعلى من الطالبات .

في حين ان دراسة محمودي ،2015:

فلقد خلصت انه توجد فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني حسب متغير الجنس وجاءت العلاقة ارتباطيه بين السلوك العدواني والتوافق النفسي في الاتجاه السالب.

ومن نتائج الدراسات السابق ودراستنا الحالية هذه نجد انها اتفقت في بعض النتائج واختلفت في اخرى والسبب يرجع الى التباين والاختلاف في ادوات القياس وخصائص العينات والزكان والمكان التي طبقت فيه كل دراسة.

الفصل الثانـي

السلوك العدوانـي

تمهيد :

من أهم الظواهر السلوكية في حياة الأفراد العدوان فهو يعتبر من أكثر الظواهر السلوكية انتشارا في المجتمعات وهو معروف وملاحظ في سلوك الإنسان السوي وغير السوي خاصة الطفل الصغير أو الراشد الكبير .

لذلك اهتم الباحثون بدراسة هذا السلوك لدى المراهقين نظرا لنتائج المترتبة عليها والتي تعد أكثر خطر على الأفراد المجتمع وخاصة هاته المرحلة، وعليه تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف السلوك العدواني وإلى أنواعه وكذالك النظريات التي وضعت من أجل تغيير هذا السلوك و أسبابه ومظاهره لدى الطلبة.

1- تعريف السلوك العدواني :

لغـــة:

من الفعل "عدا" ويقال عدوا و عدوانا فلان عن الأمر معناه صرفه وشغله ويقال "ماعدا مما بدا " أي ما الذي صرفك عني بعدما بدا منك, وعدا, وعدوا, وعداء وعدوا واعتدى عليه معناه ظلمة.(المنجد، 1991، ص 492)

اصطلاحـا:

هناك الكثير من التعريفات التي عرفت السلوك العدواني نذكر منها:

تعريف "**باص Buss**" حيث عرف العدوان بأنه سلوك يصدره الفرد لفضيا أو بدنيا أو ماديا, صريحا أو ضمنيا, مباشرا, أو غير مباشر, ناشطا أو سلبيا, ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذي بدني أو مادي أو نقص للشخص نفسه صاحب السلوك, أو للآخرين. (مختار, د س, ص 50)

وفي حين عرفه " **أحمد بدوي** " بأنه سلوك يرمي إلى إيذاء الذات أو الغير, أو ما يحل محلها من الرموز ويعتبر السلوك العدواني الإعتدائي تعويضا عن الحرمان frustration الذي يشعر به الشخص المعتدي والعدوان إما أن يكون مباشرا direct aggression أي

العدوان الموجه مباشرة نحو مصدر الإحباط سواء أكان شخصا أم شيئا, أو يكون عدوانا متحولا وهو عدوان موجه إلى غير مصدر الإحباط. (فايد, 2004, ص 11- 12)

والعدوان من وجهة نظر "**باندورا** " بأنه سلوك يحدث نتائج مؤذيه أو تخريبيه أو يتضمن السطرة على الأخرين جسميا أو لفضيا وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدوانا.

(مصطفى، المعايطة, 2007, ص 203)

ومن هنا نستشق من الدلالتين اللغوية والاصطلاحية أن العدوان سلوك يصدره الفرد لفضيا أو ماديا أو بدنيا يؤدي إلى إيذاء الذات أو التغير أو إلى تخريب الممتلكات.

- العدوان سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الآخرين وقد عرف العدوان من قبل العديد من علماء النفس، وتطلق صفة العدوان على أشكال محددة من السلوك (كالضرب...الخ) أو على أشكال محددة من الحوادث الانفعالية أو كليهما معا، أو على الظواهر المسببة للحوادث الاجتماعية (كالغضب والكره) أو على مضامين دافعية (كالغريزة والدوافع)، يتضمن مفهوم العدوان سمات سلبية، كالميل للمشاجرة والسيطرة والصراخ...فحسب وإنما يتضمن سمات إيجابية كالثقة بالنفس والحزم و التوكيد وقوة الارادة. (سامي، 2007، ص151)

- يرى **روبرت سيرز Robert Sears** وهو من أكثر الباحثين المهتمين بدارسة هذا النوع من السلوك، أنه لا يعتبر عدوانا حيث يقصد به الطفل عمدا إيذاء شخص آخر، لهذا يعتبر ضرب اللعبة دون قصد ليس عدوانا، لكن كيف يمكن رؤية القصد والغاية بطريقة مباشرة، ولكننا نلاحظ الموقف الفعلي ثم نحاول تخمين القصد والغاية وفقا لما شاهدناه.

- ويرى **شابلين Chaplin** أن العدوان هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص أو شيء ما، وينطوي على رغبة في التفوق على الأخرين، ويظهر إما في الايذاء أو الاستخفاف أو السخرية بغرض إنزال العقوبة بالأخر. (الشربيني، 2001، ص84)

- يعرف العدوان بأنه "الاستجابة التي تكمن وراء الرغبة في إلحاق الضرر والأذى بالغير وهو يتراوح بين التهكم إلى القتل للشخص الذى يعتبر محيطا أو عائقا لمحاولة الوصول لغرض الفرد". (خيري، 2007، ص54)

2- أشكال السلوك العدواني :

أ-العدوان المادي:.

وهو سلوك يتصف بإلحاق الأذى المادي أو الإيذاء البدني للذات أو للآخرين أو تحطيم الممتلكات ويتفرع المادي إلى فرعين هما :

1- **عدوان البدني** : ويطلق عليه عدوان جسدي وهو إلحاق الأذى نحو الذات والآخرين ويهدف إذا خلق الشعور بالخوف مثل الضرب ,الركل والعض .....الخ.

2- **عدوان عن الممتلكات** : وهو إلحاق الأذى بممتلكات الآخرين وذلك بأخذ ما بقوة من دون علم أصحابها.

ب-**العدوان المعنوي:**

ج- **العدوان الموجه نحو الذات** : وهو عدوان يتجه نحو الذات والمتمثل في تقليل من قيمة الذات والنظر إليها نظرة دونية مثل الانتحار.

د- **العدوان الموجه نحو الغير "الآخرين"**: وهو العدوان الذي يلحق من خلاله المعتدى الأذى بغيره ويخرج بذلك عن القوانيين و النظم التي يتعامل بها عن الناس مثل القتل والشتم .....الخ.

ومن خلال ما ذكرنا نستنتج أن العدوان مقسم إلى قسمين من حيث الأسلوب ومن حيث وجهته. (مرشد, 2006، ص 3)

3- النظريات المفسرة لسلوك العدواني :

3-1 – النظرية التحليلية :.

يرى " فرويد " بأن العدوان هو تلك الدوافع الغريزية الأولية الأساسية التي تعبر عن غريزة الموت التي تقابل الليبدو وكمظهر الغريزة الحياة وهذه الدوافع للعدوان و اللبيدو تضمنت نظام اللاشعور والتي سمها فرويد " الهوا " وفي البداية أيقنا أن العدوان يكون متجها في أغلب الأحيان إلى الخارج إلا أنه أدرك بعد ذلك أن العدوان قد يكون موجها أيضا بشكل متفاوت نحو الداخل, وصول إلى أقصى أحد وهو الموت. (فايد, 2004, ص 38)

ونظرا إلى العدوان بأنه إذا منشأ داخلي وضغط دائم يتطلب التفريغ (التنفس) حتى و لو لم تكن هناك إحباطات وبذلك نجد أنه لابد من تنفس العدوان الذي يتغلب على الضوابط الدفاعية التي تقوم بكبحه عادة.

ويرى صاحب النظرية التحليلية إن العدوان قد يوجه من خلال اللازوشية التي كما يسميها " فرويد " ميكانزم دفاعي بمعنى إن الفرد يوجه انفعالته المكبوتة نحو شخص أو موضوع غير متسبب في انفعال إذن فهذه النظرية تعتبر العدوان غريزة بشرية فطرية كغيرها من الغرائز الأخرى التي لها عدة طرق التعبير عنها وتند رج كلها تحت مفهوم العدوان.

3-2- نظرية الإحباط :.

يعرف الاحباط بأنه شعور داخلي يمر به الفرد عندما يواجه عائق ما يحول دون تحقيق هدف مرغوب أو نتيجة يتطلع عليها وينتج عن الاحباط الغضب مما يؤدي إلى العدوان وقيود هذا الاتجاه **دولا رد** وزملائه وقد وضعوا نظرية تبين العلاقة بين الاحباط العدوان وحدودها في نقاط التالية :

- إذا وجد الاحباط وقع العدوان بمعنى أن الاحباط يؤدي دائما إلى العدوان (مباشر أو ضمني).
- إذا وقع العدوان وجد الاحباط بمعنى أن العدوان دائما يسبقه إحباط.
- أن الاحباط هو تحريض أو دافع للإصابة بألم, كما رأى البعض أن الاحباط ينتج عدوانا ليس فقط في ردود قصيرة بل الطويلة أيضا مثلا : البطالة المزمنة شرط احتياطيا يؤدي إلى عدوان متزايد.

3-3- نظرية التعلم الإجتماعي:.

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي أن المبدأ الأساسي الذي يجعل العديد من سلوكياتنا تنشأ وتستمر هو التدعيم في الماضي أو الحاضر وبذلك يستمر في المستقبل وبالأخص في المواقف المتشابهة.

ووقفنا للمبدأ يرى أنصار نظرية التعلم الإجتماعي بأن العدوان سلوك اجتماعي مكتسب مثل: الغيرة من أنواع السلوكيات الأخرى ويرى "باندورا " أن العدوان باعتباره مدى واسع من السلوك يتـم بنـائه لدى الإنسان نتيجة الخبرة السابقة التي يكتسب فيها الشخص الاستجابات العدوانية, وتوقفه أشكالا متنوعة من التدعيم ومن طرق تعلم العنف هي الملاحظة خاصة في المواقف التي تكون فيها النموذج ذا مغزى للشخص أو يؤدي إلى النجاح وهذه العملية معقده فهي تشمل كل من التعليم بتقليد والتسهيل الإجتماعي وقد أوضح "باندور" أهمية الأفكار الناس ومعتقداتهم في التنظيم السلوك العدواني فقد يقوم بعض الأفراد القائمين بالعدوان إلى تبرير استخدامهم للعنف كأن يقول أن الضحية الظالمة أساسا, أو أنه يقوم بلوم الضحية ومن ثم لا يشعر بأي ذنب نتيجة سلوكه, مما يجعله لا يجد من عدوانية.

3-4- النظرية السلوكية:

إن المنهج السلوكي من أهم المناهج في تفسير السلوك العدواني إذ يعتبر أن العدوانية هي عادة الهجوم لدى الشخص لفظيا أو ماديا.

فأنصار الاتجاه السلوكي يعتبرون أن العدوانية إحدى متغيرات الشخصية وهي أيضا نوع من الإستجابات المتنحية و السائدة وتلعب العادة عندهم دور أساسيا في العدوانية وبذلك تعرف العدوانية على أنها عادة الهجوم, وتكون قوة الاستجابة العدوانية سلوكيا وفق أربع متغيرات من مسببات العدوان: تاريخ التعزيز والتدعيم الاجتماعي, والمزاج tempérament (مرشد, 2006, ص 27)

4 – أسباب السلوك العدواني :

4-1- أسباب اجتماعية :

يعد السلوك العدواني نوعا من السلوك الاجتماعي غير المرغوب ,فقد يكتسب السلوك العدواني عبر التعلم والمحاكاة فيستجيبوا الطفل للمواقف المختلفة بعدة طرق قد تكون بالعدوان أو التقبل وهذا راجع إلى العلاقة الموجودة بين أفراد أسرته, حينما تكون البيئة خالية من المشاجرات وسرعة الانفعال فتنمو لطفل عادات المسالمة والتحفظ في السلوك فللوالدين

دور في دعم لسلوك العدواني لدى الطفل فهناك من الأولياء يعتبرون السلوك العدواني غير سوي فيعاقبون أبنائهم عليه, وقد أكد "باندور BANDURA" سنة 1966 أن الأطفال الذين يعاقبون على عدوانيتهم في المنزل يكونون أكثر عدوانية في أماكن أخرى, فعقاب الطفل عن سلوكاته المنبوذة يجعله يكون في ذهنه أن العدوان شيء مسموح به من القوه إلى الضعيف كما أن تجاهل الأولياء للسلوك العدواني عند أبنائهم قد يساهم في رفع مستوى العدوانية لديهم, كما قد يؤثر الحب الشديد والحماية الزائدة للطفل في سلوكاته فيكون السلوك العدواني عند الطفل المدلل أكثر من غيره لأنه متعود على تلبية رغباته.

4-2- أسباب ثقافية :

إن الجانب الثقافي دور كبير في تعلم الطفل لبعض السلوكات العدوانية, وخاصة عند الأولياء غير المتعلمين فهم يجهلون خطوة هذا السلوك لأن يسبب ضرر للمعتدي وللمتعداء عليه فهناك أولياء يعمدون لتعليم أبناؤهم السلوك العدواني ويحبون ذلك باعتباره السلاح لنجاح في هذه الحياة المتزاحمة.

وأكبر دليل على ذلك أن الطبقة الاجتماعية المتوسطة تقبل أحيانا التعبير عن طريق العدوان في حين أن الطبقة العاملة لا تقبله فحسب, بل تشجعه وتعلمه لأطفالها للوصول لطموحاتها وأهدافها التي تنشدها. (كركوش, 2008, ص53- 55)

4-3- أسباب بيولوجية:

تعد الوراثة أحد أهم العوامل المسببة للعدوان كما أكدت الدراسات التي أجريت على التوائم والتي أظهرت أن الاتفاق في السلوك العدواني بين التوائم المتماثلة أكبر من التوائم غير متماثلة بالإضافة إلى أن الشذوذ الصبغيات الوراثية يؤثر في ظهور العدوانية أيضا واضطراب وظيفة الدماغ مثل : نقص نمو الجهاز العصبي, وهناك نظرية تؤيد التغير الوراثي للسلوك العدواني وهي نظرية "فرويد FREUD"في التحليل التقني ,ويتمثل بقول في الغرائز وخاصة غريزة الموت وهي المسؤوله في نظره عن كل مظاهر الحروب والخراب

والقتل والعدوان حتى يصل هذا العدوان إلى الذات وتكون نتيجة انتحار المريض وهذه قيمة العدوان المرتد عل الذات. (العبود, 2000, ص ص 13-14)

4-4- أسباب نفسيه :

قد بنيت دراسات علماء النفس أن يصدر عن الطفل من السلوك عدواني قد يكون بسببه الاحساس الذي لا يستطيع فهمهما أولا يقدر على ضبطها أو لجاهليه أو إحساسه بضالته أو قد يرجع ذلك إلى الخوف من المدرسة أومن المعلمين أو نتيجة لعدم المساواة بين الأبناء أو بناءا على عقاب الوالدين للأبناء أو التساهل في التعامل معهم وأظهرت نتائج بعض البحوث

أن الطفل الأكثر عدوانا هو الذي يعاقب باستمرار داخل المنزل وأن عدوان الأطفال كأن يزداد في حدود من لهم الإتيان بالسلوك العدواني, وقد يكون السلوك العدواني نتيجة شعور الأطفال بالاحباط أو اعتقادهم بأن هذا النوع من العنف يمكنهم من تحقيق مطالبهم أو نتيجة التوترات النفسية الدائمة والمستمرة داخل الأسرة أو بناء على تذبذب السلطة الضابطة داخل الأسرة أو عدم قدرة الأبوين على تغيير الأسباب التي جعلتهم يفرضون قيود معينه أو أن تحول البيئة المحيطة بالأطفال دون ممارسة في نشاط الذي يرغبون فيه.

4-5-أسباب فيزيولوجية :

هناك من يرجع العدوان إلى أسباب ذات صلة بالجهاز العصبي أو الجهاز الغدي ,فعندما يكون عند الأطفال اضطراب أو تلف في الجهاز العصبي يتكون تفاقم, كما يرتبط العدوان بزيادة إفراز الهرمون الجنسي المسمى بـ"التستستيرون " فكلما زادت نسبته في الدم زاد احتمال ضمور السلوك العدواني.(الزغلول، 2006, ص 170, 169)

5- مظاهر السلوك العدواني عند الطلبة:

إن مشاعر العدوان ودوافعه تدفع بالفرد المراهق إلى أن يمارس سلوكه العدواني في بيئته المدرسية في الجوانب التالية:

5-1- العدوان الموجه نحو إدارة المدرسة وإجراءاتها: حيث نجد أن النشاط التخريبي للطالب العدواني متركز في المخالفات المتكررة لتعليمات الإدارة فيمزق إعلاناتها ويحرض الآخرين على مخالفتها ويختلق الإشاعات ويضخم أخطاء العاملين فيها ويطلق على المدير الألقاب والنعوت التي تهدف إلى التقليل من شخصيته. ويصل الانحراف بهؤلاء الطلبة إلى تحرض الآخرين على الغياب وسوء التصرف.

5-2- العدوان الموجه نحو المدرس في الصف: ويتمثل ذلك في التهريج أثناء الدرس ومقاطعة المدرس أثناء حديثه والقيام بأعمال تضحك الآخرين وغيرها من التصرفات الرديئة الأمر الذي يؤدي إلى ضياع فرص التدريس من جهة وإلى إحراج المدرس أمام طلابه.

5-3- العدوان الموجه نحو الطلبة: يمارس البعض من ذوي النزعة العدوانية عدوانهم على الآخرين من زملائهم خاصة الذين يؤدون واجباتهم بانتظام ويتجاوبون مع توجيهات المدرس، بحجة أن هؤلاء هم المسؤولون عن إثارة المدرس وتنبيهه على بعض جوانب تقصيرهم. وقد يتخذ عدوانهم على الطلبة أسلوباً مباشراً داخل المدرسة أو خارجها كالضرب أو الشتم أو التهديد أو يتخذ أسلوباً آخر هو تمزيق كتبهم وإتلاف لوازمهم بصورة سرية.

5-4- العدوان الموجه نحو بناية المدرسة وأثاثها وممتلكاتها، حيث يتجلى ذلك بقيام بعض الطلبة بتحطيم زجاج النوافذ أو الكتابة البذيئة على الجدران أو العبث في الحديقة وإتلاف أزهارها، وقد يصل الأمر إلى إتلاف حنفيات المياه أو مفاتيح الكهرباء. (الداهري ، 2010، ص269)

6.أساليب تعديل السلــوك العدوانـــي:

باعتبار أن السلوك العدواني من المشكلات الخطير المنتشر في الأوساط المدرسية خاصة في مرحلة المراهقة فإن الوقاية من أخطارها والخفض من آثارها السلبية في البيئة المدرسية تحتاج إلى مجموعة من التدابير والإجراءات التي تساعد على ذلك، ومن بين أساليب الوقاية والتخفيف من السلوك العدواني، تذكر ما يلي:

• ضرورة التحفيز على استمرارية التعليم ومواصلة الدراسة من الابتدائية إلى الإعدادية إلى الثانوية العامة أو المهنية من أجل التركيز على متابعة الدراسة أكثر.

• ضرورة توجبه العناية والاهتمام بالمراهقين بتنظيم دراسات للآباء بإرشادهم إلى السبل التي يجب عليهم مراعاتها . – إن في القرية وعلاج ما يصادفهم من مشاكل بمجرة ظهورها وكذلك نشر الثقافة العامة عن طرق التربية والتعليم والمحافظة على روابط الأسر.

• إنشاء نوادي حسب تعداد السكان في كل حي، حيث يستطيع الحدث قضاء وقت فراغه بصحة جيدة وأن يرنه على نفسه بالألعاب المقيدة أو تعلم نوع من الرياضات المبدئية أو المطالعة مما يساعد على الابتعاد عن طريق الانحراف وتهذيب أخلاقه.

• مكافحة النشاطات الضارة، وذلك بمنع بيع وتعاطي المكسرات ومعاقبة من يبيعها وتشديد العقوبة على من يتاجر بالمحذرات أو يتعاطاها وحتى من يلعب القمار.

• توفير الرعاية النفسية والاجتماعية للتلميذ في المدارس بتعين مختصين في علم النفس أو علم الاجتماع لإحاطة التلاميذ بالرعاية اللازمة لضمان سلامة تكوينهم النفسي والاجتماعي وإجراء رقابة صارمة على كافة وسائل الإعلام والأفلام التي تعرض في السنما وتداول الكتب والمجلات والصور وأشرطة الفيديو المخلة بالأخلاق، تشديد العقوبة على المخالفين. (حمري، حبشي، 2020/2019، ص 37)

ومن الناحية العلمية يمكن استخدام ثلاثة أساليب أساسية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى المراهقين والأساليب هي:

6-1- مكافأة السلوك البديل: يتطلب تجاهل المراهق عندما يتصرف بصور عدوانية، ومكافأته عندما يتصرف بصورة غير عدوانية، ورغم أن هذا السلوك بلائم العمل مع المراهقين ولكن يمكن استخدامه حتى مع الكبار أحيانا، وذلك لأنه يعتمد على فكر مؤداها أن الفر: يتصرف بطرقة عدوانية بهدف لفت الانتباه إليه، والبحوث المختلفة تدعو إلى تأييد هذا الأسلوب، وهذا يعني أننا نستطيع تدرب المراهقين على الاستجابة للإحباط بصورة غير عدوانية.

6-2- الحديث الذاتي: يجب على الوالدين تعليم بعض العبارات التي تساعد على كف السلوك العدواني في حالة تعرض المراهق إلى موقف يؤدي إلى الإحباط بدرجة كبير مما يؤدي إلى الصعوبة في التحكم في نزعاته وانفعالاته، هي عبارة من السهل أن يردها لنفسه بهدوء عندما يشعر بميل لمهاجمة الآخرين مثل: "تحدث ولا تضرب.

6-3- رسم مواقف نزع مقصودة: حول القضايا والمشكلات التي يختلف حولها في الرأي وذلك في صور مناقشات كلامية، ومحاولة الفرد الدفاع عن رأيه وإثبات قدرته على الدفاع عن قضية معينة. (حمري، حبشي، 2020/2019، ص 38)

خلاصة الفصل :

من خلال ما جاء في هذا الفصل ان ظاهرة السلوك العدواني غير مرغوب فيها كونها تلحق الأذى بالنفس والذات بصفة خاصة والممتلكات والآخرين بصفة عامة وذلك بغض النظر عن أسبابه وإشكاله ودوافعه كما ان له عدة مظاهر في الوسط المدرسي ويتطلب تعديل للتخلص منه ومن مخرجاته التي تترتب عليه.

الفصل الثالث:

التوافق النفسي

تمهيد

يكثر تردد مفهوم التوافق في أدبيات علم النفس، فلا يكاد يخلو مؤلف في أي فرع من فروعه من تناوله لطبيعة التوافق، أو تعريف لمفهومه، أو ذكر لمقتضياته، ولما كانت حياة الفرد سلسلة مستمرة من عمليات التوافق يحاول فيها الفرد دائما أثناء نشاطه أن يحصل على إشباع لدوافعه، وكيف يتغلب على الصعوبات ويغير من سلوكه وطريقة معالجته للمشكلات ليصبح أكثر فاعلية مع ظروفه حتى يحقق أهدافه ويخفف من حدة التوتر النفسي أو الإحباط الناجم عن وجود العوائق التي تواجهه، وهذه الحالة هي ما نطلق عليها بالتوافق الشخصي.

وقد تكون عملية التوافق أمرا سهلا يقوم به الفرد دون مشقة، وقد تكون في أحيان أخرى أمرا شاقا فإذا ما اصطدمت رغبات الفرد مع المجتمع يؤدي ذلك إلى خلق عقبات في سبيل إرضاء دوافعه كما في حالات الصراع النفسي أو المشكلات الخلقية، فإن الفرد من أجل استعادة انسجامه مع غيره من الأفراد عليه أن يقوم بتعديل ما في نفسه أو ما في بيئته ليوائم الجماعة التي يعيش معها وبينها، وهذه الحالة هي ما نطلق عليها بالتوافق الاجتماعي.

1- بعض المفاهيم المتعلقة بالتوافق النفسي:

ترجع الأصول المبكرة لمفهوم التوافق إلى علم الحيوان البيولوجي وهو يستخدم دائما في علم الحيوان باسم التكيف Adaptation، وقد استعار علماء النفس مفهوم التكيف وأعادوا تسميته بالتوافق Adjustment. (محمود السيد وآخرون،1990، ص674)

فهذا المفهوم في الأصل هو مفهوم بيولوجي، يعني قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع ظروف البيئة وما يطرأ عليها من تغيرات بحيث تتحقق المحافظة على الحياة. (مخيمر، 1984، ص11)

هذا وقد اختلف موقف المتخصصين في علم النفس من مصطلح التوافق والتكيف فمنهم من يساوي بين التوافق والتكيّف: "هو عبارة عن تلك العمليات الدينامية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى أن يغير من سلوكه ليحدث توافقا أكثر بينه وبين البيئة". (فهمي مصطفى، 1979، ص23)

ومنهم من يفرق بين التكيف والتوافق فيرى كاتل Cattel أن مصطلح التكيف يستخدم عادة بمعنى اجتماعي، بينما التوافق يعني العمليات النفسية البنائية. (Cattel، 1950، ص10)

ومنهم من يرى أن التوافق أعم من التكيّف: "التوافق أعم من التكيف ويكاد معناه يكون قاصرا على النواحي النفسية والاجتماعية، بينما التكيف يختص بالنواحي الفسيولوجية وبذلك تصبح عملية تغيير الفرد لسلوكه ليتسق مع غيره، وذلك باتباعه للعادات والتقاليد وخضوعه للالتزامات الاجتماعية لعملية التوافق، وتصبح عملية تغيير حدقة العين وذلك باتساعها في الظلام وضيقها في الضوء الشديد عملية تكيف". (البهي السيد، 1975، ص16)

ومنهم من يربط مفهوم التوافق بالصحة النفسية، حيث يرى عبد المنعم حنفي أنّ الصحة النفسية هي حالة من التوافق مع الظروف التي يعيشها الفرد مع العالم الذي يحيط به ويشعر فيه بأنه راضي وسعيد بأحواله، ومتصالح مع الواقع، ويسيطر على انفعالاته وبها يستطيع أن يستغل قدراته الاستغلال الأمثل لصالح نفسه وصالح الناس من حوله. (حنفي،1999، ص09)

وينظر للصحة النفسية على أنها حالة فردية من الإحساس بالعافية، ويكون فيها الفرد قادرا على تحقيق التوافق بطريقة مناسبة بين المتطلبات الجسدية الداخلية والمتطلبات الخارجية للبيئة. (رضوان، 2002، ص23)

2- مفهوم التوافق:

أ. لغة:

- ورد في لسان العرب لابن منظور أنّ "وَفَقَ الشيء ما لاءمه، وقد وافقه موافقة ووفاقا واتفق معه وتوافقًا". (ابن منظور، ص346)

- ويرى مصطفى فهمي "أن التوافق لغويا كلمة تعني التآلف والتقارب واجتماع الكلمة نقيض التخالف والتنافر، والتصادم، وهو غير الاتفاق، الذي يعني المطابقة التامة". (فهمي مصطفى، 1970، ص11)

ب. اصطلاحاً:

التوافق عملية دينامية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولاته لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه أولا، ثم بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، تلك البيئة التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات عديدة. ويتحقق هذا التوافق بأن يقوم الفرد بتغيير سلوكه للمؤثرات المختلفة للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي مع بيئته. (محمد علي، شريت، 2004، ص126)

وفيما يلي نورد بعض تعاريف المعاجم ودوائر المعارف النفسية:

- المعجم الفلسفي:

التوافق وهو عملية التي تقتضي من الفرد حين يواجه مشكلة خلقية أو يعاني صراعا نفسيا أن يغير من عاداته واتجاهاته ليتواءم مع الجماعة التي يعيش في كنفها. (وهبة، 1979، ص136)

- معجم علم النفس:

التوافق هو العلاقة التي تحدث بين الفرد ومحيطه، وذلك حين ترضى دوافعه وحوافزه. (عاقل، 1979، ص14)

- موسوعة علم النفس والتحليل النفسي:

يعني التوافق أن يحقق المرء نجاحا في مواقف حياته المختلفة، فيستفيد منها أو يتحاشى بقدر الإمكان أضرارها. وهو يتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه، ولا يتورط في محظورات تعود عليه بالعقاب ولا تضر بالآخرين أو المجتمع، فالفرد المتوافق توافقا حسنا هو الذي ينجح في تحقيق التوازن بين كل هذه الأمور، فيظفر بالنجاح. (عبد القادر، 1993، ص259)

3- الاتجاهات المختلفة في تعريف التوافق:

يمكننا تصنيف تعريفات متعددة للتوافق في ثلاث اتجاهات هي:

3-1- الاتجاه الفردي:

هذا الاتجاه يهتم بالفرد وإشباع حاجاته التي استثارتها الدوافع سواء كانت هذه الحاجات بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية، وغالبا ما تضع البيئة عوائق تمنع من إشباع هذه الحاجات. والشخص المتوافق هو الذي يستطيع أن يغير من دوافعه ليحدث توازنا بينه و بين البيئة.

(دسوقي، 1974، ص385)

ومن أنصار هذا الاتجاه نجد:

- كمال دسوقي:

التوافق هو عملية إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه بما يحقق الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة، ويكون الفرد متوافقا إذا ما هو أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات، وأجاد تناول ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي غيره أيضا. ففي الموقف التوافقي ثلاثة عناصر: الفرد، وحاجاته من البيئة أو إمكانيات الظروف الميسرة له، والآخرون الذين يشاركونه الموقف، ولا غنى عن استرضائهم إلى جانب ترضية نفسه أيضا. (دسوقي، 1974، ص385)

- شوبن Shoben:

التوافق هو ذلك السلوك المتكامل الذي يحقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانيات الرمزية والاجتماعية، التي يتفرد بها الإنسان وتؤدي إلى بقائه وتقبله المسؤولية، وإشباع حاجته وحاجات الغير، وهذا التوافق يتميز بالضبط الذاتي، والتقدير للمسؤولية الشخصية والاجتماعية، وهو توافق إيجابي يتضمن النضج الانفعالي. (الشاذلي، 2001، ص76)

3-2- الاتجاه الاجتماعي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن عملية التوافق تتحدد بالرجوع إلى المعايير الاجتماعية وأن التوافق يتحقق بمسايرة الفرد لمعايير وثقافة المجتمع، وكلما انحرف وبعد عن هذه المعايير كلما قلت درجة توافقه، ومن أنصار هذا الاتجاه نجد:

- أحمد عزت راجح:

التوافق هو حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد وبيئته ويبدو في قدرة الفرد على إرضاء أغلب حاجياته وتصرفاته، مرضيا بهذا المطلب البيئة المادية والاجتماعية. (راجح، 1972، ص47)

- إيزنك Eysenk:

التوافق هو الحالة التي تتناول حاجات الفرد ومطالبه بالنسبة للبيئة التي تحقق له الإشباع الكامل. (الداهري، 2008، ص15)

3-3- الاتجاه التكاملي:

وهذا الاتجاه يرى بأن التوافق لا يتحقق إلا بالتكامل بين حاجات الفرد ودوافعه وتطلعاته والبيئة المحيطة به، فهو اتجاه يوفق بين الاتجاهين السابقين. إذن التوافق عملية مركبة من عنصرين أساسيين أحدهما الفرد والثاني المجتمع أو البيئة. (عبد الغفار، 1970، ص22)

ومن أنصار هذا الاتجاه:

- حامد عبد السلام زهران:

التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد والبيئة، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجيات الفرد وتحقيق مطالب البيئة (زهران، 2003، ص147)

- لازاروس Lazarus :

يرى أن التوافق النفسي عملية مركبة من عنصرين أساسيين يمثلان طرفي متصل أحدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته، والآخر البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهذا الفرد وبما لها من ضوابط ومواصفات وما تشمل عليه من عوائق وروادع. (Lazarus، 1976، ص15)

4- مجالات التوافق:

عند الحديث عن التوافق يتبادر إلى الذهن التوافق بمعناه العام، والذي يشمل جميع مجالات حياة الفرد، لأن الكيان الإنساني يعمل في وحدة متكاملة في مواقف الحياة التي تثير سلوكنا والتي تتطلب منا التوافق في مجالاته المتعددة، والتي يمكن حصرها في مجالين أساسيين هما:

4-1- التوافق الشخصي "الذاتي":

ويقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا، كما يجدر الإشارة إلى أنه غالبا ما يسوء التوافق الاجتماعي للفرد إذا ساء توافقه الذاتي. (عوض، 1989، ص28-29)

ويتضمن التوافق الشخصي الاعتماد على النفس، الإحساس بالقيمة الذاتية، الشعور بالحرية والقدرة على توجيه السلوك دون تدخل أو سيطرة من الآخرين، الشعور بالائتمان التحرر من الميل للعزلة، والانطواء والخلو من الأعراض العصابية. (حسيب، 2006، ص21)

ومن أنواع التوافق الشخصي نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

4-1-1- التوافق الانفعالي:

ويتمثل في الذكاء الانفعالي، والهدوء، والاستقرار، والثبات، والضبط الانفعالي والسلوك الانفعالي الناضج، والتعبير الانفعالي المناسب لمثيرات الانفعال، والتماسك في مواجهة الصدمات الانفعالية وحل المشكلات الانفعالية. (سرى، 2000، ص37)

4-1-2- التوافق الجنسي:

وله دور بالغ الأهمية في الحياة الزوجية، فالإشباع الجنسي أحد الدوافع التي يسعى إلى تحقيقها الإنسان بالزواج، ومن العوامل التي تساعد على التوافق الجنسي بين الزوجين

الصراحة واتساع الأفق العقلي، فهما عنصران مهمان من عناصر التوافق الجنسي الذي يقتضي فهما ومعرفة وإدراكا لمعنى الجنس ودوافعه وأهدافه وغاياته. (الكندري، 2005، ص186)

4-1-3- التوافق الترويحي:

يقوم في حقيقته على إمكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل ومسؤولياته أو التفكير فيه خارج مكان العمل، والتصرف في الوقت بحرّية، وممارسة السلوك الحر التلقائي، الذي يحقق فيه الفرد فرديته ويمارس فيه هواياته رياضية كانت أم عقلية، أو ترويحية، ويتحقق بذلك الاستجمام. (عبد الغني، 2001، ص91)

4-2- التوافق الاجتماعي:

إن الحياة سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب الذي ينتج عن حاجاته وقدرته على إشباع هذه الحاجات، ولكي يكون الإنسان سويا ينبغي أن يكون توافقه مرنا وينبغي أن تكون لديه القدرة على استجابات متنوعة تلائم المواقف وتنجح في تحقيق دوافعه. (الداهري، 2008، ص69)

ومن أنواع التوافق الاجتماعي نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

4-2-1- التوافق الأسري:

يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما، وبينهما وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم والبعض الآخر، حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية. (محمد علي، شريت، 2004، ص130)

4-2-2- التوافق الدراسي:

هو قدرة مركّبة، تتوقف على بعدين أساسيين: بعد عقلي، وبعد اجتماعي. فاستيعاب الطالب لمواد الدراسة تساعد عليه اتجاهاته نحو هذه المواد وقدرته على تنظيم وقته وطريقته

في المذاكرة. كما أن قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين أساتذته وزملائه، إنما يساعد عليه توافقه الذاتي وسماته الشخصية، التي تمكنه من الاشتراك في النشاط الاجتماعي والثقافي للحياة الدراسية، مما يحقق توافقه الدراسي. (عوض،1989، ص36)

4-2-3- التوافق الديني:

هو جزء من التركيب النفسي للفرد، وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية ولاشك أن التوافق الديني إنما يتحقق بالإيمان الصادق، وذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها فهو يرضي حاجة الإنسان إلى الأمن، أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند ساء توافقه واضطربت نفسه. (عباس عوض، 1989، ص31)

4-2-4- التوافق المهني:

ويتضمن الرضا عن العمل وإرضاء الآخرين فيه، ويتمثل في الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة واقتناع شخصي، والاستعداد لها علما وتدريبا للدخول فيه، والصلاحية المهنية والكفاءة والإنتاج والشعور بالنجاح والعلاقات الحسنة مع الزملاء والرؤساء. (محمد علي، شريت، 2004، ص129)

4-2-5- التوافق الزواجي:

وهو قدرة كل من الزوجين على العيش معا، في سلام ووئام وحبّ وتعاطف وتكاتف في مواجهة صعوبات الحياة الزوجية، وحسن قيام كل منهما بدوره كأبّ أو كأمّ. (شحاتة، 2005، ص73)

5- ديناميكية التوافق:

لو أمعنّا النظر في حياة كل واحد منّا لوجدناها مزيجا من رغبات وحاجات ودوافع تعبّر عن انفعالات واعتقادات واتجاهات، والتي تتكامل فيما بينها لتعكس ما تختلج به نفوسنا ويبقى هذا الانطباع ناقصا وغير مكتمل ما لم تقم بنشاط أو فعل يؤدي إلى إشباع هذه

الحاجات والرغبات، وبالتالي الاتزان والتخلص من التوتر وهو ما يسمى بالتوافق. (سعيد، 2005، ص376)

ويتبع الفرد أساليب مختلفة في سبيل الوصول إلى التوافق منها السلبية التي تؤدي إلى توافق مؤقت و أخرى إيجابية توكيدية تؤدي إلى توافق أحسن. (محمود السيد وآخرون، 1990، ص692)

5-1- الأساليب المؤقتة (السلبية):

التوافق يتطلب من الفرد المرونة في مقابلة مواقف الحياة اليومية، بمعنى أن الإنسان يختار الميكانيزم المناسب للموقف المناسب، ولا يلتزم بميكانيزم معين يستخدمه في كل المواقف وهو إن فعل هذا يعني عدم قدرته على التوافق من ناحية، وأن جموده أو تصلبه السلوكي إنما يعني أنه يعاني توترا نفسيا. (عوض، 1989، ص20)

وتظهر هذه الأساليب في عدة أنماط هي:

- التوافق عن طريق الدفاع وهو نمط توافقي يبدو في العدوان أو الثورة ضد الآخرين.
- التوافق عن طريق الهروب ويبدو في انسحاب الفرد أو هروبه من الخبرات التي تثير الصراع ويدل هذا النمط التوافقي على نقص النشاط الاجتماعي عند الفرد.
- التوافق الذي يتضمن مخاوف الفرد نحو موضوع معين فيميل إلى الكبت نحو ذلك الموضوع.
- التوافق عن طريق المرض، ويطلق أحيانا على هذه الأنماط بالأعصبة النفسية.
- التوافق عن طريق القلق حيث يلجأ إليه الفرد عندما لا يجد طريقا يتخلص به من متاعبه فإنه يضل قلقا ومجهدا أو متوترا .

هذه الأنماط من التوافق لا تقلل من حدة التواتر بل إنها تدل على مشكلات توافقية قد يصعب حلّها. (الخالدي، 2002، ص91)

5-2- الأساليب التوكيدية (الإيجابية):

يعتبر إشباع الحاجات أساساً لعمليات التوافق، فلا يمكن تخيل سلوك بدون دافع أو دافع بدون هدف محدد، من هنا ارتبط التوافق بالدافع باعتباره عملية دافعة للإشباع وعلى هذا الأساس فالخطوات الرئيسية في عملية التوافق هي:

- وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف معين.
- وجود عائق يمنع من الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع.
- قيام الفرد بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق.
- الوصول أخيرا إلى حل يمكّنه من التغلب على العائق ويؤدي به للوصول إلى الهدف وإشباع الدافع. (أحمد، 1999، ص42)

6- معايير قياس التوافق:

ليس هناك أسلوب واحد في الحياة يصلح للجميع، وبالتالي لا يوجد معيار واحد للتوافق يتفق عليه العلماء، وذلك لأنّ التوافق عملية فردية اجتماعية، تتأثر بالزمان والمكان والثقافة التي نشأ فيها الفرد، بجانب سمات واستعدادات الأفراد وظروف الموقف إلاّ أنّ هناك معايير متعددة للتوافق نذكر منها :

6-1- المعيار الطبيعي:

يشتق التوافق طبقا لهذا المفهوم من حقيقية الإنسان الطبيعية، ويستخلص مفهوم التوافق طبقا لهذا المعيار بناءا على خاصيتين يتميز بهما الإنسان: هي قدرة الإنسان الفريدة على استخدام الرموز، وطول فترة الطفولة لدى الإنسان إذا ما قورن بالحيوان. والشخص المتوافق طبقا لهذا المفهوم هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية كما أن اكتساب المثل والقدرة على ضبط الذات طبقا لهذا المفهوم من معالم الشخصية المتوافقة. (الجماعي، 2007، ص91)

6-2- المعيار الإحصائي:

يعتمد هذا المعيار في تحديد التوافق على مدى الانحراف عن المتوسط الحسابي أو المنوال الإحصائي، وهذا الاتجاه يرى أنّ المتوسط يكون سويّا، وأنّ أيّ انحراف عنه يكون شاذا. وفي هذا الاتجاه يتحتم علينا معرفة الخط الفاصل، الذي يفرق بين ما هو متوسط وبين ما هو منحرف على المتوسط خاصة في الحالات الطفيفة، أي أنه اختلاف الفرد عن الغالبية العظمى من الناس، فهو بسلوكه هذا يقع ضمن الندرة الإحصائية. (الجماعي، 2007، ص91)

6-3- المعيار المثالي:

وهو محكّ متأثّر بالفلسفة والأديان، ويعتمد في تحديده لدرجة التوافق على مدى الاقتراب من الحد الأدنى أو المثل أو الكمال، إلاّ أنّ المشكلة هي في كيفية تحديد درجة الكمال، وخاصة فيما يتعلق بصفات وخصائص البشر، وخاصة لدى الفلسفات أو الديانات الوضعية. (صالح، 2004، ص162)

6-4- المعيار الاجتماعي:

يركّز هذا المعيار على أهمّية المعايير الاجتماعية والأخلاقية في المجتمع، ويرى أصحاب هذا المعيار أنّه من الصعب تحديد مفهوم السّويّة بمعزل عن نظام القيم ومن هنا يستخدمون مفهوم السّويّة لوصف مدى اتّفاق سلوكنا مع المعايير الأخلاقية في المجتمع. (محمد علي، شريت، 2004، ص150)

وعلى هذا النحو ينظر للتوافق على أنه شعور الفرد بالأمن الاجتماعي، والذي تعبّر عنه علاقات الفرد الاجتماعية، وتتضمن السعادة مع الآخرين، والاتزان الاجتماعي والالتزام بالأخلاق ومسايرة المعايير الاجتماعية، وقواعد الضبط الاجتماعي، والأساليب الثقافية والتفاعل الاجتماعي السليم، والعلاقات الناجحة مع الآخرين. (سليمان، 1989، ص30)

6-5- المعيار الثقافي:

إنّ المجتمع وثقافته يمثّلان محددات رئيسية لبناء الشخصية، ومن هنا يعتبر الإنسان بصفة عامة انعكاسا للواقع الثقافي الذي يعيشه، وفقا لهذا المعيار فإن الحكم على الشخص المتوافق يخضع للنسبية الثقافية، فما هو سويّ في جماعة قد يعتبر شاذا في جماعة أخرى وهذا يعني أنّه للحكم على شخص أنّه متوافق أو غير متوافق ينبغي دراسة ثقافته وتحليلها إلى الثقافات الفرعية المختلفة. (أباضة، 1999، ص7)

6-6- المعيار الباثولوجي (المرضي):

هناك أعراض إكلينيكية تسم الشخصيات الشاذة، بعضها ظاهر على السطح كالنزعات الإجرامية والانحرافات الجنسية، والتي تبرز عند الشخصيات السيكوباتية والمهلوسات، واضطرابات اللغة والانفعال عند الذهانيين، وبعضها خفي لا يشعر به إلاّ الشخص نفسه كالمخاوف، والوساوس والأفكار المتسلطة، وارتفاع مستوى القلق، وهذا يبرز عند العصابيين. (عوض، 1989، ص68)

7- نظريات التوافق:

ينظر غالبية علماء النفس على اختلاف مشاربهم إلى التوافق على أنه السواء والخلوّ من الاضطرابات والصراعات النفسية، والقدرة على الانسجام مع النفس والآخرين ومع هذا الإجماع فإن لكل مدرسة ونظرية وجهة نظرها في تحديد مفهوم التوافق وعملياته وعوامله. وفيما يلي عرض مختصر لأهم وجهات النظر النفسية المفسرة للتوافق منها:

7-1- نظرية التحليل النفسي:

هذه المدرسة تؤكد على وجود حياة نفسية لا شعورية غير الحياة الشعورية التي يعيشها الفرد، كما تؤكد أن الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع معينة، وأصحاب مدرسة التحليل النفسي يرون أن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إشباعات أو إحباطات كما تفترض

هذه المدرسة أنّ الشخصية تتكون من ثلاثة نظم أساسية: الهو، الأنا، والأنا الأعلى، وعلى الرغم من أنّ كل جزء من هذه الأجزاء للشخصية الكلية له دينامياته وخصائصه وميكانيزماته ومبادئه التي يعمل وفقها، فإنها جميعا تتفاعل معا تفاعلا وثيقا بحيث يصعب فصل تأثير كل منها، وأنّ السلوك في الغالب محصلة تفاعل بين هذه النظم الثلاث، ونادرا ما يعمل أحدها بمفرده دون النظامين الآخرين. (هول، لندسي، فرج وآخرون، 1971، ص53)

وتحتل الأنا مكانة حيوية، ففي كلمات فرويد S.Freud يقول:"على الذات المسكينة أن تخدم الثلاثة من السادة الهو، الأنا، الأنا الأعلى والواقع، كما أن عليها أن تفعل كل ما في وسعها لكي توفّق بين طلبات الثلاثة"، وكلما كانت الصراعات شديدة كانت الطاقة النفسانية المطلوبة لحل هذه الصراعات أكثر، وتبقى الطاقة النفسانية الأقل للعمليات العقلية العليا، مثل التفكير المنطقي والابتكار. ولأنّ الأنا تعرف خطر التعبير عن الدوافع البدائية، فهي تعاني من قلق عندما يضغط الهو عليها بهذه الدوافع البدائية، ولتخفيف حدة القلق يمكن للأنا أن تبعد هذه الدوافع عن الوعي، وتوجهها إلى أساليب مقبولة أو تعبّر عنها مباشرة، وعندما يستسلم الأنا للهو، فإنّ الأنا العليا تعاقب الذات عن طريق الإحساس بالذنب والدونية .وفي محاولة التوفيق بين الهو والأنا الأعلى والدوافع فإن الأنا تنمّي الحيل الدفاعية التي هي أنماط السلوك التي تخفف التوتر، أمّا الأعراض الشاذة يمكن أن تنتج من عدم التوفيق بين رغبات الهو والواقع والأنا العليا. (دافيدوف، الطواب وآخرون، 1992، ص585)

7-2- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب المدرسة السلوكية أنّ التوافق نمط من المسايرة الاجتماعية، لأنّ المسايرة الاجتماعية من طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد وضغوط الجماعة، أي خضوع الفرد لتلك الضغوط الصريحة والضمنية، فيحكم الفرد ويعتقد ويتصرف متّفقا مع أحكام وعقائد وتصرفات الجماعة. (عثمان، 1974، ص6-7)

فالشخص الذي استطاع أن يكوّن عادات سويّة اتيحت من خلال ارتباطات بين مثيرات حسيّة واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، ودعّمت بالإثابة والتكرار فتكونت

عادة، والشخصية ليست إلا جهاز العادات التي اكتسبها الفرد، والسلوك الإنساني بهذا الشكل تحدده الأهداف التي يضعها الأفراد أو المجتمع لنشاطهم، وتنمو دوافع الإنسان السلوكية من خلال الخبرة، بالتدرج ينشئ الفرد لنفسه شبكة من الدوافع أو الحاجات تهدي سلوكه وتتراوح من الخصوصية الدقيقة كالحاجة إلى حبّ الأمومة، والعمومية الشاملة كالحاجة إلى العلاقات الإنسانية الطيبة، وبما أنّ الشخصية هي نتاج للتّعلّم فإنّ أنواع السلوك الشاذ أو غير المتكيّف يتم تعلمها، فشخصية الفرد تتكون من العادات الإيجابية والسلبية. فالعادات السلبية يتم تعلمها بنفس الطريقة التي تعلم بها العادات الإيجابية أو عن طريق تعزيزها، والشخصية السويّة عند السلوكيين رهن بتعلّم عادات صحيحة سليمة، تجنّب اكتساب العادات السلوكية غير الصحيحة أو غير السليمة. (الجماعي،2007 ، ص ص101-102)

7-3- النظرية الإنسانية:

ظهر هذا الاتجاه كردّ فعل للنظريتين الأساسيتين في علم النفس: "التحليل النفسي" و"السلوكية"، ويقوم هذا الاتجاه على رفض المسلمات التي تقوم عليها نظرية التحليل النفسي أو السلوكية، أي أن هذا المذهب يرفض تصور الإنسان كجهاز طاقة يبحث عن حالة التوازن من حيث توزيع الطاقة على أجزائه المختلفة وأيّ ازدياد في مستوى الطاقة، يؤدي إلى خلل هذا الاتزان، كما يرفض تصور الإنسان جهازا آليا إذا أثير أيّ جزء منه تحتّم عليه أن يقوم بسلوك معين ويمكن التنبؤ بهذا السلوك. (مرسي عودة، 1970، ص143)

وحسب هذا المذهب فإن الإنسان يتميز عن الحيوان بالحريّة أو المسؤولية والإبداع فهذا المذهب يقدم نظرة متفائلة عن الإنسان وحياته ومستقبله، ويرى أن الإنسان كائن خيّر بطبعه وإن أتى بشرّ يكون نتيجة رد فعل لما يواجهه من صعوبات وتحديات وإحباطات فالفرد حرّ يختار من الحياة الأسلوب الذي يتناسب معه والذي يتفرّد به عن غيره وحرّية الإنسان هنا محدودة، فهناك مواقف لا يستطيع فيها الاختيار، والإنسان دائما في نموّ وتطور يدفعه إلى نشاطه الدافع إلى تحقيق الذات أو أنّ مفهوم الذات يبدأ في التكوين منذ اللحظة الأولى التي

يبدأ فيها الطفل باستكشاف أجزاء جسمه، إنّها تبنى من خلال أفكاره وشعوره وأعماله وخبراته. (عدس، توق، 1997، ص425)

ومن أنصار هذا الاتجاه روجرز C.Rojers الذي يشير إلى أنّ الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق، يعبّرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتّسقة مع مفهومهم عن ذواتهم، ويقرّر أن معايير التوافق تكمن في ثلاثة نقاط هي: الإحساس بالحرية، الانفتاح على الخبرة، الثقة بالمشاعر الذاتية. (عبد اللطيف، عوض، 1990، ص89)

فالبشر كأفراد لديهم إمكانية أن يعايشوا ويخبروا عن وعي تلك العوامل التي تسهم في عدم توافقهم، كما أنّ لديهم الإمكانية والميل إلى الابتعاد عن حالة عدم التوافق والاقتراب من حالة التوافق النفسي، فالميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات. (الشناوي، 1994، ص271)

8- عوائق التوافق النفسي:

عوائق التوافق كثيرة، تمنع الإنسان من إشباع حاجاته وتحبسه عن تحقيق أهدافه بعضها داخلي يرجع إلى الإنسان نفسه، وبعضها الآخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها. من أهمّ هذه العوائق نذكر ما يلي:

8-1- العوائق الجسمية:

يقصد بها بعض العاهات والتشوهات ونقص الحواس، التي تحُول بين الفرد وأهدافه فضعف القلب أو البنية قد يعوق الطالب عن مشاركة زملائه في النشاطات الرياضية أو الترفيهية ممّا يجعله يشعر بالنقص، وقد يؤدي به ذلك إلى الانسحاب والانطواء.

8-2- العوائق النفسية:

ويقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفس – حركية أو أيّ خلل في نموّ الشخصية والتي قد تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه.

8-3- العوائق الاقتصادية:

يعتبر عدم توفر الإمكانات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة، وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط، خاصة في مرحلة الشباب حيث يكون التفكير في التعليم والعمل والاستقرار في المستقبل.

8-4- العوائق الاجتماعية:

يقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع

في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات، والتي قد تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه فتخلق لديه نوعا من الصراع النفسي، بين هذه الضوابط وبين رغباته ودوافعه، وقد تؤدي إلى إحباطه وشعوره بالعجز والضعف. (محمد علي، شريت، 2004، ص138)

9- مستويات التوافق النفسي:

لا يمكن تصنيف البشر إلى متوافقين أو غير متوافقين، لأنّ الفرد في توافقه النفسي يتحرك على متّصل يمتد بين قطبين، أحدهما أقصى درجات التوافق والقطب الآخر أقصى درجات سوء التوافق، فلا تخلو حياة أيّ إنسان من مشكلة تسبب له الضيق والاضطراب غير إنّ معظم الناس يستطيعون في الغالب حلّ ما يعترضهم من مشكلات والتخلص ممّا تسببه لهم من ضيق وقلق، كما يستمرون في أداء أعمال حياتهم بطريقة طبيعية وفعّالة ولكن بعض الناس يجدون صعوبة في حلّ مشكلات حياتهم اليومية والتخلّص ممّا تثيره من مشاعر الضيق والتعاسة، فتضطرب علاقاتهم الاجتماعية وتضعف فعالياتهم في أداء أعمالهم بشكل واضح. وأقصى درجات سوء التوافق النفسي والاجتماعي هو ما يمكن تسميته بالسلوك المضطرب أو المرضي، أو ما يسميه البعض بالسلوك الشاذ. (محمود السيد وآخرون، 1990، ص704)

خلاصة الفصل

من خلال ما جاء في هذا الفصل نجد أن التوافق يمثل مؤشرا إيجابيا ودافعا قويّا يدفع بالفرد إلى إشباع حاجاته حسب أولوياتها، من الحاجات العضوية والاجتماعية، وكذا التأقلم مع البيئة والمحيط الذي يعيش فيه، حيث أنّ الفرد المتوافق مع نفسه، أسرته، بيئته ومحيطه الذي يعيش فيه، هو شخص قد جنّبَ نفسه الوقوع في العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية، القلق، وفقدان الثقة بالنفس. فالفرد غير المتوافق من الناحية الشخصية والاجتماعية قد يفقد ثقته بنفسه ويعادي المجتمع الذي يحيط به وبيئته التي يعيش فيها.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1) **المنهج**
2) **الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها**
3) **المجتمع الأصلي وعينة الدراسة**
4) **أدوات البحث**
5) **الأساليب الاحصائية**

تمهيد:

يتم التطرّق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، من خلال التطرق إلى منهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية، والمجالين المكاني والزمني لها، ثم يتم وصف العينة المختارة للدراسة الاستطلاعية، من حيث كيفية اختيارها، والأسباب المؤدية لاختيار تلك العينة بالذات، كما يتم التفصيل في الكلام عن الأدوات المستخدمة في الدراسة، والتي اعتمد فيها أساسا على مقياسين؛ التوافق النفسي والسلوك العدواني في لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، والتأكد من صدق وثبات مقياس السلوك العدواني والتوافق النفسي، وذلك بقياس خصائصهم السيكومترية.

1) منهج الدراسة:

يعرف المنهج الوصفي على أنه": عبارة عن جمع البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات". (العزاوي، 2008، ص 98)

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي يهدف للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حسب متغير التوافق النفسي ومتغير السلوك العدواني، فإنه يتوجب علينا اعتماد المنهج الارتباطي.

2) الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الأساس للتقرب من عينة الدراسة قصد التأكد من وجودها وامكانية التطبيق عليها، كما تهدف إلى التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، لذلك انطلقنا في الدراسة الاستطلاعية خلال شهر ماي 2024, وذلك باختيار عينة (طبقية) قوامها 43 فردا من تلاميذ السنة ثالثة ثانوي "ثانوية العلامة حبة عبد المجيدة" ولاية المغير، وذلك بغرض قياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، المتمثلة في مقياس التوافق النفسي لـ: زينب شقير (2003)، ومقياس السلوك العدواني لـ: بشير معمرية.

3) المجتمع الأصلي وعينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة (طبقية)، بحيث تم تصنيف أفراد مجتمع الدراسة البالغ عدد أفراده (223) تلميذا، ثم تم اختيار عينة الدراسة والمتكونة من (84) تلميذا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من ثانوية العلامة عبد المجيد حبة بدائرة المغير ولاية المغير وكانت الدراسة في الفصل الثالث للعام الدراسي 2024/2023 في بداية شهر ماي .

جدول (1.4) يوضح تصنيف أفراد مجتمع الدراسة

التخصص	المجتمع الأصلي		
	ذكور	أناث	المجموع
علمي	59	95	154 (69.06)
أدبي	14	55	69 (30.94)
المجموع	73	150	223
النسبة المئوية	32.73	67.26	100 (%100)

التخصص	العينة		
	ذكور	أناث	المجموع
علمي	22	36	58
أدبي	06	20	26
المجموع	28	56	84
النسبة المئوية	33.33	66.66	(%100)

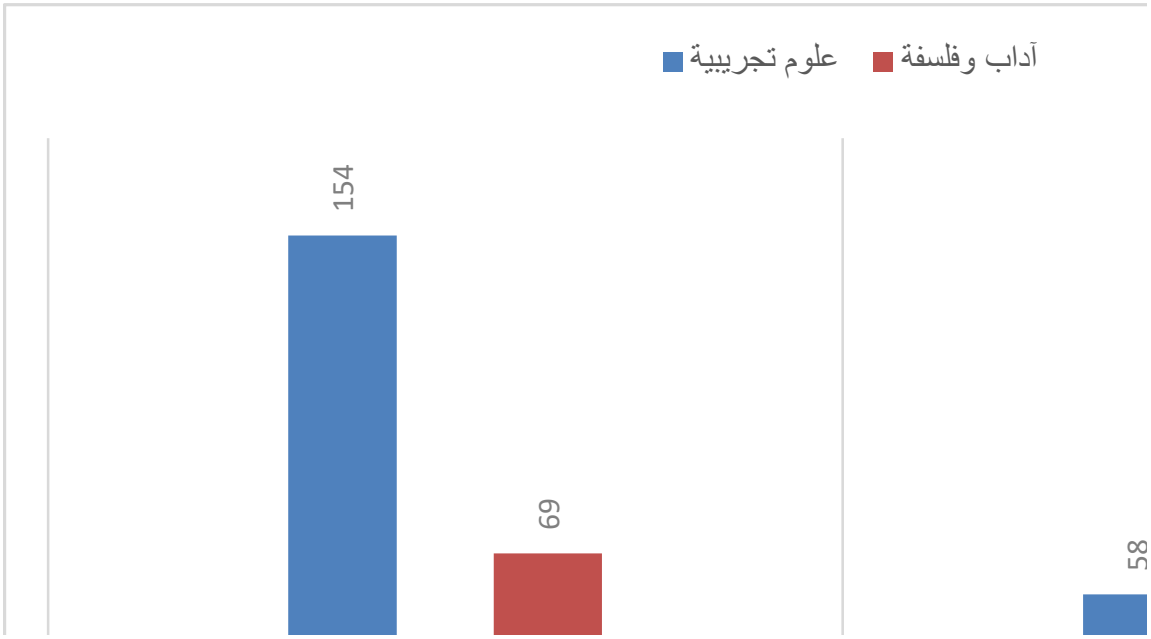

الشكل (1.4): يوضح تصنيف أفراد مجتمع الدراسة

4) أدوات البحث:

تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة الميدانية على:

- **مقياس التوافق النفسي لـ: زينب شقير (2003)**
- **مقياس السلوك العدواني لـ: بشير معمرية (د.س)**

وفيما يلي يتم عرض وصف المقياسين ونتائج حساب الخصائص السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات لهما، والتي تضمنت (الصدق التمييزي، والثبات بطريقة ألف كرونباخ، والتجزئة النصفية):

1. **مقياس التوافق النفسي لـ: زينب شقير (2003)**

تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة الميدانية على مقياس التوافق النفسي، ويتكون مقياس التوافق النفسي من 80 بندا، وتتم الاجابة على بنوده بإحدى البدائل التالية (تنطبق نعم / متردد أحيانا/ لا تنطبق لا) بحيث تعطى على الدرجات النحو التالي:2/1/0.

وفي الدراسة الحالية يتم تصنيف أفراد العينة وفق هذا المقياس، حسب الدرجة المحصل عليها، إلى ثلاث مستويات:

- ❖ المستوى الأول: مرتفع.
- ❖ المستوى الثاني: متوسط.
- ❖ المستوى الثالث: منخفض.

والجدول الموالي يوضح ذلك بالتفصيل:

جدول (2.4) تصنيف مستويات مقياس التوافق النفسي

التصنيف	الدرجة
مستوى التوافق النفسي المرتفع	من 187 إلى 240 درجة
مستوى التوافق النفسي المتوسط	من 133 إلى 186 درجة
مستوى التوافق النفسي المنخفض	من 80 إلى 132 درجة

1-1- صدق وثبات مقياس مستوى التوافق النفسي

- صدق مقياس مستوى التوافق النفسي:

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه. (أبو حويج, 2002, 132)

هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (ملحم, 2002, 266)

- **الصدق التمييزي:** يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من ذوي المستوى الأعلى بمثلهم من ذوي المستوى الأدنى ، فإذا ثبت أن ذوي المستوى الأعلى درجاتهم عليا في الإختبار وأن ذوي المستوى الأدنى درجاتهم دنيا في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة. (الطبيب, 218 -217)

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس التوافق النفسي على العينة الاستطلاعية المكونة من (43) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار(27%) من أعلى الترتيب (12 فردا)، و(27%) من أدنى الترتيب (12 فردا)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (3.4):نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة الطرفية لمقياس التوافق النفسي

التوافق النفسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	"ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
العليا	12	119.91	12.52	1.118	0.302	6.035	0.000	دالة
الدنيا	12	95.58	6.18					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة " ف" المساوية لـ: (1.118)، وبما أن مستوى الدلالة "ف" يساوي (.3) وهو أكبر تماما من (0.05) فإنه غير دال إحصائيا، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين العينتين، أي أن العينتين متجانستين، ويظهر أيضا من خلال الجدول

أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (17.590)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.01) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (التوافق النفسي)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

- ثبات مقياس التوافق النفسي:

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (إبراهيم، 2000, 165)

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007, 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس التوافق النفسي من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، وفي ما يلي النتائج المحصل عليها:

الجدول (4.4): يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي بطريقة ألفا كرونباخ

حجم العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
43	80	0.747

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي يساوي (0.732) مما يدل على أن البعد الأول من المقياس ثابت.

- **الثبات بالتجزئة النصفية:** وهي الطريقة التي يجرى استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم. (يونس، 2009, 505)

تم حساب ثبات مقياس التوافق النفسي بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(5.4): يوضح الثبات لمقياس التوافق النفسي بالتجزئة النصفية

إرتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.742	0.852	0.850	0.595	0.512

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سيبرمان– براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.742)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.850) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

1-2- صدق وثبات مقياس السلوك العدواني

- صدق مقياس السلوك العدواني

يتكون المقياس من 40 بندا، بحيث تتم الإجابة على بنوده بإحدى البدائل (كثيرا، قليلا، قليلا جدا، لا)، تصنف درجات السلوك العدواني إلى 03 مستويات كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (6.4) تصنيف مستويات مقياس السلوك العدواني في المقياس الكلي

التصنيف	الدرجة
مستوى السلوك العدواني المرتفع	من 120 إلى 160 درجة
مستوى السلوك العدواني المتوسط	من 80 إلى 119 درجة
مستوى السلوك العدواني المنخفض	من 40 إلى 79 درجة

أما **الصدق التمييزي لمقياس السلوك العدواني:** تم حساب الصدق التمييزي لمقياس السلوك العدواني على العينة الاستطلاعية المكونة من (43) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار(27%) من أعلى الترتيب (12

فردا)، و(27%) من أدنى الترتيب (12 فردا)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (7.4): يوضح نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة الطرفية لمقياس السلوك العدواني

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
العليا	12	145.41	3.08	0.206	0.654	16.246	0.000	دالة
الدنيا	12	119.50	4.58					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي **(16.246)**، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (السلوك العدواني)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

- **ثبات مقياس السلوك العدواني:**

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس السلوك العدواني من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، وفيما يلي النتائج المحصل عليها:

جدول (8.4): يوضح ثبات مقياس السلوك العدواني بطريقة ألفا كرونباخ

حجم العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
43	40	0854

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الأول يساوي (0.737) مما يدل على أن البعد الأول من المقياس ثابت، كما أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الثاني يساوي (0.742) مما يدل على أن البعد الثاني من المقياس ثابت، وتشير النتائج كذلك إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الثالث يساوي (0.763) مما يدل على أن البعد الثالث من المقياس ثابت.

- **الثبات بالتجزئة النصفية:** تم حساب ثبات مقياس السلوك العدواني بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(3): يوضح الثبات لمقياس السلوك العدواني بالتجزئة النصفية

إرتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.855	0.922	0.672	0.800	0.771

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سيبرمان– براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.922)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.920) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

5) الأساليب الإحصائية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

- ❖ المتوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري.
- ❖ اختبار "ت" T.test. لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

1 -عرض نتائج الفرضيات

1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني حسب متغير الجنس.

وفي ما يلي جدول نتائج أفراد العينة (الذكور والاناث) في متغير السلوك العدواني

جدول (1.5)عرض نتائج دراسة افراد العينة (ذكور -إناث) في مقياس السلوك العدواني

السلوك العدواني		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين
الجنس	الذكور	28	.0000121	
	الاناث	56	83.7500	37.25

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للذكور أكبر من المتوسط الحسابي للإناث والفرق بينهما يساوي(37.25)، اذن الفرق بينهما دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

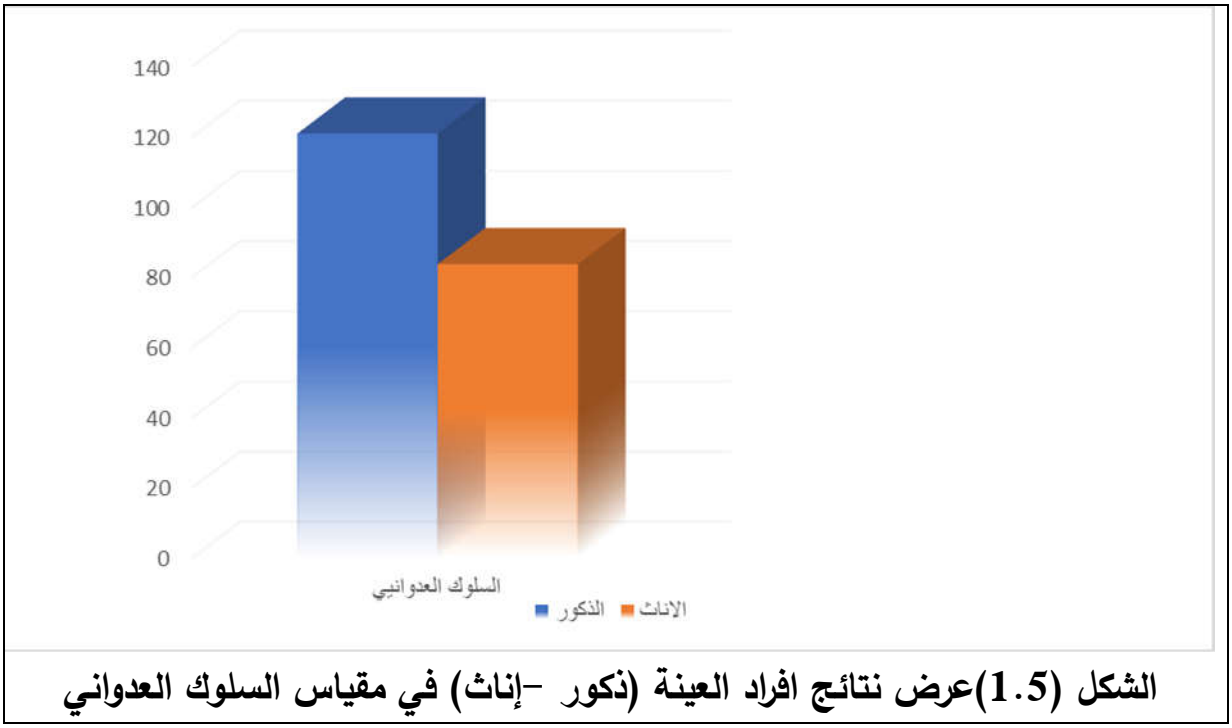

الشكل (1.5)عرض نتائج افراد العينة (ذكور -إناث) في مقياس السلوك العدواني

وللتأكد من دلالة الفرق الاحصائية بين متوسطي المجموعتين، يتم في ما يلي عرض نتائج حساب اختبار " ت" لدلالة الفروق في السلوك العدواني بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الاناث:

الجدول (2.5) دلالة الفرق في السلوك العدواني حسب متغير الجنس

السلوك العدواني	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
الذكور	82	121.00	34.59	2.226	0.140	4.928	0.000	دالة
الاناث	56	83.75	28.31					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (4.928)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أنه يوجد فرق دال إحصائيا في السلوك العدواني بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث. لصالح الذكور.

وبالتالي تحققت الفرضية الأولى في الدراسة الحالية

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي حسب متغير الجنس.

وفي ما يلي جدول نتائج أفراد العينة (الذكور والاناث) في متغير التوفق النفسي

جدول (3.5) نتائج افراد العينة (ذكور -إناث) في مقياس التوافق النفسي

التوافق النفسي		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين
الجنس	الذكور	28	179.25	42.92
	الاناث	56	136.32	

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للذكور أكبر من المتوسط الحسابي للإناث والفرق بينمها يساوي(42.92)، اذن الفرق بينهما دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

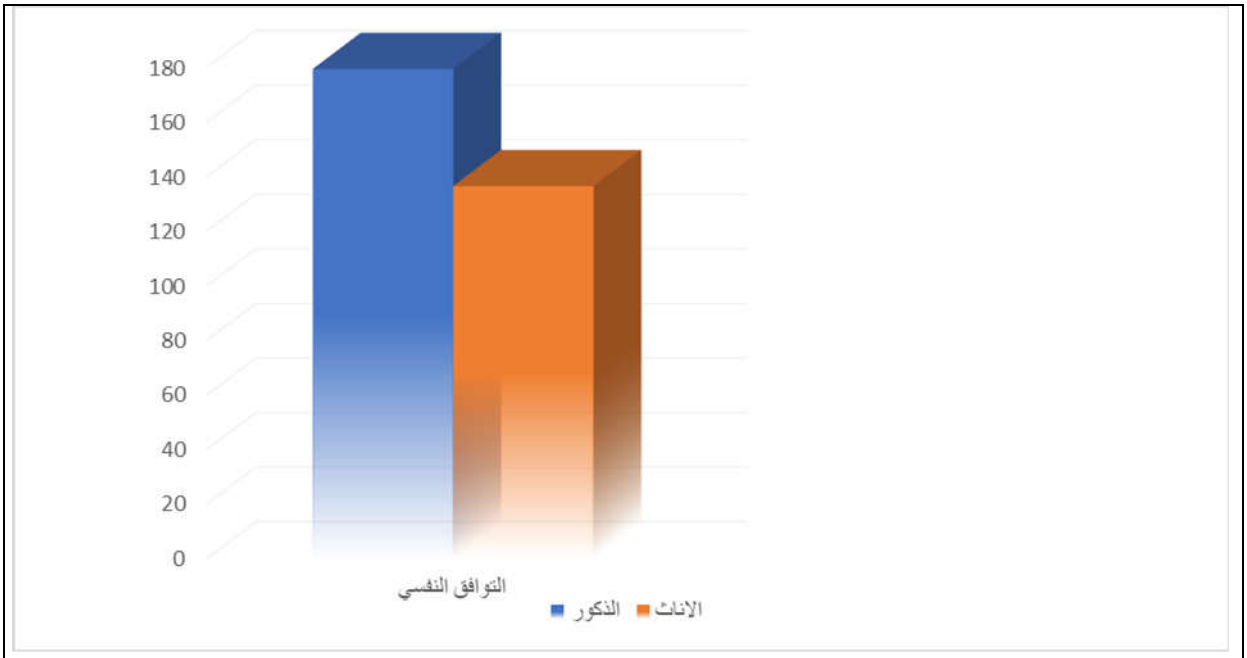

الشكل (2.5) عرض نتائج افراد العينة (ذكور –إناث) في مقياس التوافق النفسي

وللتأكد من دلالة الفرق الاحصائية بين متوسطي المجموعتين، يتم في ما يلي عرض نتائج حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق في التوافق النفسي بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الاناث:

جدول (4.5) دلالة الفرق في التوافق النفسي حسب متغير الجنس

التوافق النفسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
الذكور	28	179.25	41.27	2.482	0.119	5.183	0.000	دالة
الاناث	56	136.32	32.75					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (5.183)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أنه يوجد فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث. لصالح الذكور

وبالتالي تحققت الفرضية الثانية في الدراسة الحالية

1-3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني حسب متغير التخصص.

وفي ما يلي جدول نتائج أفراد العينة في متغير السلوك العدواني

الجدول (5.5) نتائج افراد العينة (تخصص آداب وتخصص علوم) في مقياس السلوك العدواني

السلوك العدواني		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين
التخصص	علمي	58	99.1897	9.7643
	أدبي	26	89.4231	

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للتخصص العلوم أكبر من المتوسط الحسابي للتخصص آداب والفرق بينهما يساوي(9.76)، اذن الفرق بينهما غير دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

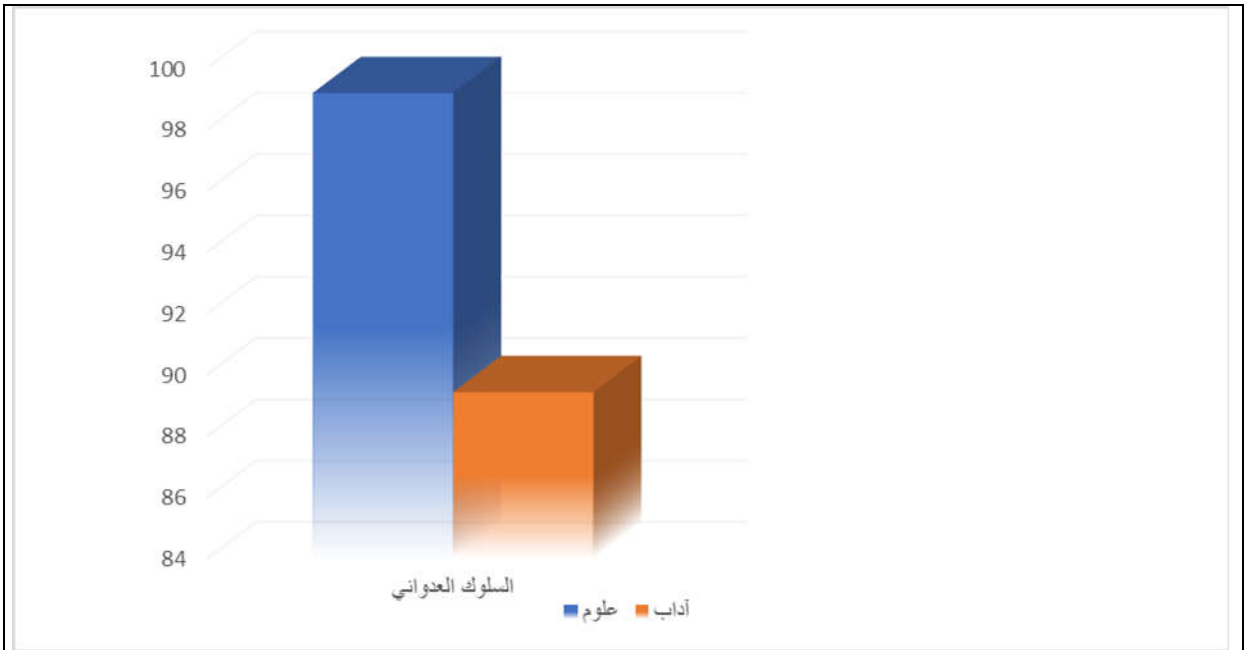

الشكل (3.5) عرض نتائج افراد العينة (تخصص آداب وتخصص علوم) في مقياس السلوك العدواني

وللتأكد من دلالة الفرق الاحصائية بين متوسطي المجموعتين، يتم في ما يلي عرض نتائج حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق في السلوك العدواني بين متوسط درجات التلاميذ ذوي التخصص العلمي، ومتوسط درجات التلاميذ ذوي التخصص آداب.

الجدول (6.5) دلالة الفرق في السلوك العدواني حسب متغير التخصص

السلوك العدواني	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
علمي	58	99.18	36.23	0.406	0.526	1.121	0.265	دالة
أدبي	26	89.42	38.37					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (1.121)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.265) وهو أكبر تماما من (0.05) فإنه غير دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في السلوك العدواني بين متوسط درجات التلاميذ ذوي تخصص علوم ومتوسط درجات التلاميذ ذوي تخصص آداب.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية الثالثة في الدراسة الحالية

1-4-عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي حسب متغير التخصص.

وفي ما يلي جدول نتائج أفراد العينة في متغير التوافق النفسي

جدول (7.5) نتائج افراد العينة (تخصص آداب وتخصص علوم) في مقياس التوافق النفسي

التوافق النفسي		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين
التخصص	علمي	58	150.7069	0.245
	أدبي	26	150.4615	

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للتخصص العلوم مساوي من المتوسط الحسابي للتخصص آداب والفرق بينمها يساوي(0.245)، اذن الفرق بينهما غير دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

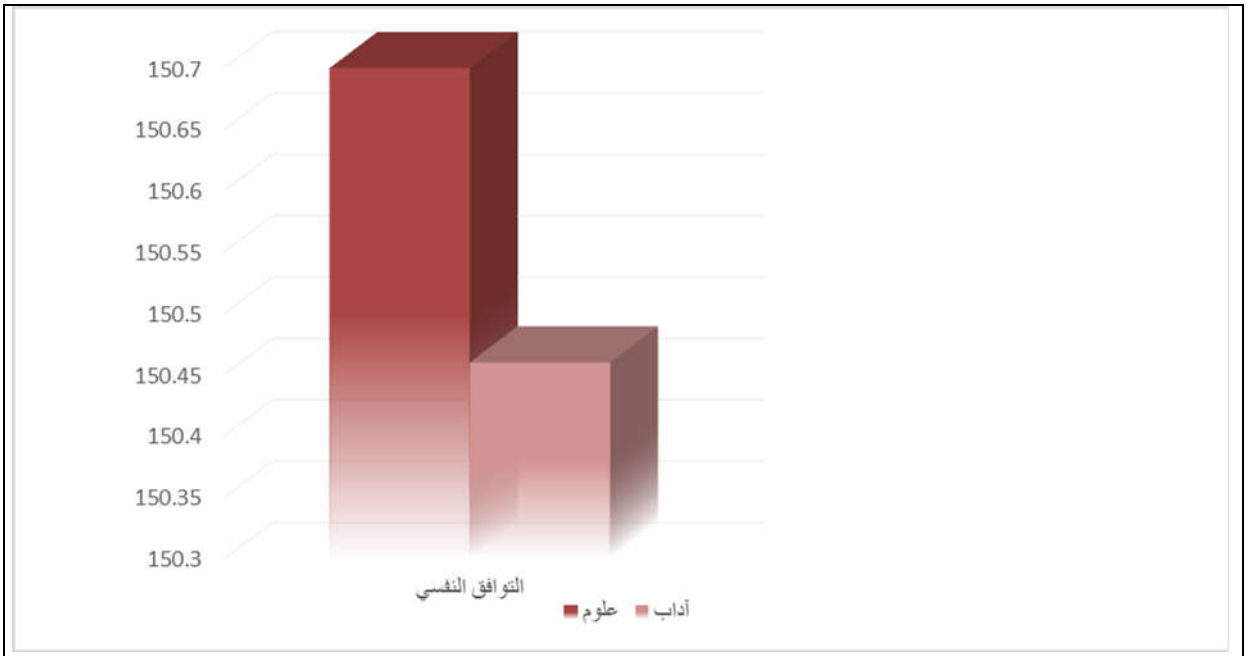

الشكل (4.5) عرض نتائج افراد العينة (تخصص آداب وتخصص علوم) في مقياس التوافق النفسي

وللتأكد من دلالة الفرق الاحصائية بين متوسطي المجموعتين، يتم في ما يلي عرض نتائج حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق في التوافق النفسي بين متوسط درجات التلاميذ ذوي التخصص العلمي، ومتوسط درجات التلاميذ ذوي التخصص آداب.

جدول (8.5) دلالة الفرق في التوافق النفسي حسب متغير التخصص

التوافق التفسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
علوم	58	0150.7	39.70	0.836	0.363	0.025	0.980	غ دالة
آداب	26	150.46	44.52					

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.025)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.980) وهو أكبر تماما من (0.05) فإنه غير دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي بين متوسط درجات التلاميذ ذوي تخصص علوم ومتوسط درجات التلاميذ ذوي تخصص آداب.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية الرابعة في الدراسة الحالية

1-5- عرض نتائج الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة في الدراسة الحالية على أنه:

" توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي".

للتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة، يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون

جدول (9.5): نتائج معامل الإرتباط بين مقياسي السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى أفراد العينة

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى دلالة "ر"	القرار
السلوك العدواني	84	96.166	36.95	0.210	0.055	دال
التوافق النفسي	84	150.63	40.98			

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة تلاميذ الثالثة ثانوي على مقياس السلوك العدواني يساوي (96.166)، بينما بلغ الانحراف المعياري (36.95)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج التوافق النفسي فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة تلاميذ الثالثة ثانوي بلغ (150.63)، وبلغ انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (40.98)، وهو ما يدل على أن الدرجات متشتتة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي.

وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة تلاميذ الثالثة ثانوي في مقياس السلوك العدواني ونتائجهم في مقياس التوافق النفسي، والذي تبين أنه يساوي (0.210) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.055) وهو أكبر تماما (0.05) فإن معامل الارتباط غير دال إحصائيا.

ومنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية العامة في الدراسة الحالية.

2_مناقشة وتفسير النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها بعد تحليل وتفسير البيانات

2-1 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين الذكور والاناث، ومن خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت وأن هناك فروق بين الجنسين في السلوك العدواني لأن العدوان يكون في مرحلة المراهقة نتيجة للكبت والتوترات والضغوطات الداخلية الناتجة عن عدم استمرار حاجة عضوية مشبعة، أما العدوانية التي يكون فيها الفرد مبالغ فيها فهي إما نتيجة كبت للألم سابق أو إحساس بنقص في مجال ما يتحول لديهم هذه الفكرة وهي الإحساس بالدونية والنقص وأنهم أقل حظا من زملائهم في نفس العمر ولهذا تتكون لديهم أساليب العدوان للدفاع عن أنفسهم ويرى مارتين هربرت أنه 'ذا خضع العدوان للكبت فستكون ضغوط وتوترات داخلية خطيرة ، تؤدي في نهاية المطاف إلى توليد انفجار عنيف كما هو مشاهد لذى تلاميذ الطور الثانوي. خاصة عند تأثير جماعة الرفاق على المراهق حيث نجده يثبت نفسه بالتقليل من علاقته بأسرته وعكس ذلك يزيد من علاقاته بزملائه وأقرانه ، لذلك تحدث الفجوة بين الاسرة والمراهق والتي تعود بنتائج وخيمة وهي العنف واستعمال القوة والعدوان اتجاه الآخرين، وهذا ما أكدته دراسة محمد علي سليمان الطويل (2000) في دراسته حول طلاب المرحلة الثانوية حيث تفوق فيها الطلاب على الطالبات في مستوى السلوك العدواني لديهم، كما اشارت دراسة بوشاشي والحسين (2013) أن هناك فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني لصالح الذكور. كذلك تأثير دخل الأسرة على المراهق والذي من خلاله يتولد لدية سلوك عدواني لإحساسه بالنقص هذا ما أشار اليه دونوفان في دراسته (2009) في دراسته التي هدفت إلى تحليل أنماط السلوك العدواني اللفظي والدخل الأسري المنخفض والتي تضر بالمرحلة النمائية للأفراد خاصة خلال مرحلة المراهقة، كما قام محمد(2014) في دراسته بعنوان التعرف إلى الذكاء

الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والخجل والسلوك العدواني فكانت من بين النتائج المتوصل اليها أن السلوك العدواني للطبة اعلى من الطالبات.

كما أن السلوك العدواني هو نتيجة مسببات مختلفة نفسية أو اجتماعية أو وراثية، أو مكتسبة عن طريق الخبرة من خلال تكرار هذا السلوك في البيئة المحيطة به.

2-2-مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية لهذه الدراسة على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/أناث) وبعد المعالجة الإحصائية توصلت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للذكور الذي يساوي(179.25) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للإناث والذي يساوي (136.32) والفرق بينمها يساوي(42.92)، اذن الفرق بينهما دال إحصائيا، ومن خلال هذه النتائج تبين أن هناك فروق بين الذكور والاناث في التوافق النفسي لصالح الاناث وهذ ما أكدته دراسة نبيل إبراهيم التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور بالنسبة للمستوى الاجتماعي للأسرة، فعلى الجنسين من التلاميذ التمتع بالصحة النفسية خاصة في هذه الفترة والتي تتزامن مع فترة المراهقة كذلك مع فترة امتحانات البكالوريا حتى يتحقق لديهم التوافق النفسي الجيد.

2-3- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص، فقد أظهرت النتائج المتحصل عليها في الجداول الإحصائية على انه لا توجد فروق في السلوك العدواني بين تلاميذ التخصص العلمي وتلاميذ التخصص الأدبي ويعزى هذا لان كلا من تلاميذ العلميين أو التلاميذ الدبيين هم تلاميذ في مرحلة المراهقة إذن فهم يجتمعون في بعض الصفات والمؤشرات المتشابهة والتي منها وجود السلوك العدواني لدى تلاميذ العلميين او الأدبيين عينة الدراسة فهم تقريبا يعيشون نفس الظروف المحيطة بهم كما أنهم يسكنون نفس البيئة ويدرسون في

نفس الثانوية ويمكن أن نقول حتى ميولهم نحو الأشياء لا فرق بينهم تبقى بعض الاستثناءات الشاذة أو النادرة في حياتهم الخاصة.

وقد اشارت دراسة جمال رحماني (2015) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى إلى متغير التخصص، كما كشفت دراسة (عبد اللطيف خليفة وأحمد الهولي(2003) عدم وجود علقة جوهرية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات منها الاختصاص الدراسي .وأوضحت دراسة بلحاج (2011)و وين سيتي(2013)عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات التوفق وفق متغير التخصص.

2-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة في الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوفق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير التخصص،

من خلال ما بينته النتائج المعروضة في الجداول الإحصائية توصلنا على أنه لا توجد فروق في التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ الثالثة ثانوي. وهذ ما أكدته دراسة حسينة بن ستي (2013) في دراستها بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى السنة الأولى ثانوي إلى أنه عدم وجود فروق دلالة إحصائية في التوافق النفسي باختلاف التخصص.

وأن المتوسط الحسابي للعلميين و الأدبيين متساوي ولا يوجد بينهما فرق دال احصائيا علوم(150.70) التوافق النفسي آدابه هو (150.70) والفرق بينهما يساوي(0.24)

2-5-مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة للدراسة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوفق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومن خلال تحليل الجداول

الإحصائية المتحصل عليها باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS تبن عدم وجود علاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لتلاميذ السنة ثالثة ثانوي وهذا واضح من خلال المتوسطات الحسابية، وأكدت ذلك دراسة قصة ومدني (2022) بعنوان السلوك العدوني وعلاقته بالتوفق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بأنه لا توجد علاقة بين السلوك العدواني والتوفق النفسي .

استنتاج عام :

لقد اضحى السلوك العدواني من اهم المواضيع التي شغلت بال الباحثين والمختصين وهذا من خلال الدراسات التي اجريت عليه سابقا واخرى قيد الدراسة ولا تزال مستمرة لهدا جاءت هذه الدراسة لربط متغير السلوك العدواني بالمتغير التوافق النفسي حيث جل الدراسات السابقة قام فيها الباحثون بدراسة احد المتغيرين في هذه الدراسة وربطه مع متغير اخر.

ففي الدراسة التي قمنا بها برز لنا مدى اهميتها وذلك لان التلميذ المتوافق نفسيا في حياته المدرسية والحياة العامة ولقد تبين لنا ذلك من خلال نتائج الفرضيات التي جاءت كما يلي :

نتيجة الفرضية الأولى تحققت هناك فروق بين الجنسين في السلوك العدواني لأن العدوان يكون في مرحلة المراهقة نتيجة للكبت والتوترات والضغوطات الداخلية الناتجة عن عدم استمرار حاجة عضوية مشبعة، أما العدوانية التي يكون فيها الفرد مبالغ فيها فهي إما نتيجة كبت للألم سابق أو إحساس بنقص في مجال ما يتحول لديهم هذه الفكرة وهي الإحساس بالدونية والنقص وأنهم أقل حظا من زملائهم في نفس العمر ولهذا تتكون لديهم أساليب العدوان للدفاع عن أنفسهم.

ففي الفرضية العامة تبين عدم وجود علاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لتلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

فالفرضية الجزئية الاولى تحققت حيث يوجد فروق في السلوك العدواني بين الذكور والاناث

أما الفرضية الجزئية الثانية تحققت أيضا وتبين أن هناك فروق بين الذكور والاناث في التوافق النفسي لصالح الاناث.

وفي الفرضية الجزئية الثالثة أظهرت النتائج المتحصل عليها في الجداول الإحصائية على انه لا توجد فروق في السلوك وبالتالي لم تتحقق.

أما نتائج الفرضية الجزئية الرابعة لم تتحقق وتوصلنا على أنه لا توجد فروق في التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

توصيات:

- الاهتمام بحاجات واهتمامات التلميذ في هذه المرحلة
- تطوير برامج خاصة بتحكم وضبط النفس وترغيب التلاميذ فيها لتحقيق التوافق النفسي
- اعداد برامج من قبل المختصين تساهم في التقليل من السلوكات العدائية والحفاظ على الاتزان والتوافق
- اعطاء اكبر قدر من الاهتمام الوالدي للتلميذ المراهق في الوسط العائلي
- الاهتمام بالمشاكل النفسية من و الاخصائيين في الوسط المدرسي
- تقديم خدمات إرشادية وقائية ودورية جماعية للتلاميذ والأولياء

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-أبو حويج، مروان وإبراهيم وسمير أبو مغلي، الخطيب (2002):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1. دار العلمية الدولية ودار الثقافة. عمان. الأردن.

-إجلال محمد سري, 2000, علم النفس العلاجي ,عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع, القاهرة, ط2

- أحمد الكندري, 2005, علم النفس الأسري, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ط3

- أحمد عزت راجح ، 1972 أصول علم النفس ، دار الكتاب العربي . القاهرة ط7

-أديب الخالدي 2002 ، المرجع في الصحة النفسية ، غريان . ليبيا ، الدار العربية ، للنشر والتوزيع ، ط2

- اسيا بنت علي راجح بركات، التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحلة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي، جامعة أم القرى.

- أمال عيد السميع اباضة 1999, الصحة النفسية, القاهرة, مصر, مكتبة أنجلو المصرية

-حامد عبد السلام زهران . 2003 ، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي . عالم الكتب ، القاهرة ، ط1

- حسين فايد, العدوان و الإكتئاب, مؤسسة طبيه للنشر والتوزيع القاهرة, القاهرة مصر, د, ط, 2004.

- حسين فايد, العدوان والاكتئاب, طيبه للنشر والتوزيع القاهرة, ب, ط, 2004.

- حمري عبد القادر، حبشي حسين، السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المشرفين التربويين، دراسة ميدانية بثانوية الشهيد العيمش محمد بتاجموت – الأغواط– شهادة الماستر، جامعة عمار ثليجي الاغواط، 2020/2019

– سالم يسرية محمد سليمان, 1989 دراسة للعوامل المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي للجانحين داخل مؤسسة الأحداث, جامعة عين شمس كلية التربية, رسالة ماجستير غير منشورة, القاهرة

– سفيان نبيل صالح 2004 ، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي ، ط1 ، ايتراك للنشر والتوزيع ، مصر

– سهير كامل أحمد ، 1999 ، الصحة النفسية والتوافق ، مصر . مركز الإسكندرية للكتاب

– سيد عثمان ,1974 علم النفس الاجتماعي التربوي الجزء الثاني, المسايرة والمغايرة, مكتبة أنجلو المصرية, القاهرة

– الشربيني زكريا: المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ب.ط، 2001.

– صالح الداهري، مبادى الصحة النفسية، دار وائل، عمان، 2010.

– صالح حسن أحمد الداهري 2008، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسس والنظريات، دار الصفاء للنشر . عمان ، ط1

– صبرة محمد علي – أشرف محمد عبد الغني شريت ,2004, الصحة النفسية و التوافق النفسي, القاهرة, دار المعرفة الجامعية

– صلاح الدين أحمد الجماعي, 2007 الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي, مكتبة مدبولي, القاهرة, ط1

– الطبيب، أحمد محمد (د ت): التقويم والقياس النفس والتربوي. المكتب الجامعي الحديث. مصر.

– عباس محمود عوض 1989 ، الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية

– عبد الحليم محمود السيد وآخرون ، 1990 ، علم النفس العام ، مكتبة غريب . مصر ط3

– عبد الحميد محمد الشاذلي 2001 ، الواجبات المدرسية . والتوافق النفسي المكتبة الجامعية بالإسكندرية مصر

– عبد الرحمان العبود:موسوعة علم النفس الحديث, اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، ط1, دار الراتب الجامعية :بيروت, 2000.

– عبد الرحمان عدس, محي الدين توف, 1997, المخل الى علم النفس, دار الفكر للنشر والتوزيع, الأردن, ط5

– عبد المنعم عبد الله حسيب, 2006, مقدمة في الصحة النفسية, الإسكندرية, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, ط1

– عبدالله أحمد محمد مجدي: الاضطرابات النفسية للأطفال، درا المعرفة الجامعية الازاريطة، ب.ط، 2004.

– عثمان لبيب عبد السلام عبد الغفار . 1970 ، الشخصية والصحة النفسية ، مكتبة العرفان . بيروت ، لبنان

– عماد عبد الرحيم الزغلول: الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال, ط1 ،دار الشرق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2006.

– عوده محمد مرسي, 1970, الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام ,ط1, دار القلم, دولة الكويت

– فتيحه كركوش, سيكولوجيه طفل ما قبل المدرسة, نمو, مشكلات, مناهج وواقع, ديوان المطبوعات الجامعية, بن عكنون, الجزائر, ب, ط, 2008.

- كمال الدسوقي ،أصول علم النفس،الإسكندرية،المكتبة العصرية الحديثة،1974

– ل– هول, و ج لندزي ,1971, نظريات الشخصية, ترجمة, فرج أحمد قدري حنفي لطفي فطيم ومراجعة لويس كامل مليكة, الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر

– لندالدافيدوف ,1992, مدخل علم النفس, ترجمة سيد الطواب محمود عمر, نجيب خزام و مراجعة و تقديم فؤاد أبو حطب, الدار الدولية للنشر والتوزيع, القاهرة, ط3

1. محم–د ربيع شحاتة, 2005 أصول الصحة النفسية, دار غريب للطباعة والنشر, القاهرة, ط6

– م–حمد محروس الشناوي, 1994, نظريات الإرشاد والعلاج النفسي, دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة

–مصطفى النوري القمش خليل عبد الرحمان المعايطة, الاضطرابات السلوكية والانفعالية, دار الميرة للنشر والتوزيع والطباعة, ط, 1, 2007.

– معمرية، بشير (2007): القياس النفسي وتصميم أدواته. ط 2. منشورات الجزائر.

– ملحم محمد سامي(2007): المشكلات النفسية عند الاطفال،دار الفكر ،الاردن، الطبعة الاولى.

– ملحم، سامي محمد (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1. دار المسيرة. عمان.

– المنجد في اللغة و الإعلام, منشورات دار المشرق بيروت لبنان ط, 1, 1991 م.

– ناجي عبد العظيم سعيد مرشد, تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة, اسم الناشر مكتبة زهراء الشرف, جمهورية مصر العربية ط, 1, 2006.

- الهمشري علي قطب محمد، وفاء محمد عبد الجواد،عدوان الأطفال، مكتبة العبيكة، الرياض، الطبعة الثانية،2000.

- وفيق صفوت مختار : مشكلات الأطفال السلوكية, الأسباب, وطرق العلاج، ط 6, دار العلم والثقافة, مصر, ب س.

_وناس خيري، بوصنوبرة عبد الحميد: تربية علم النفس تشريع مدرسي، السنة الثالثة،الارسال1+2007،2.

- يحي أحمد خولة: الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، الطبعة الاولى، 2000.

يونس، محمد بني (2009): مبادئ علم النفس. ط1. دار الشروق. عمان.

-.محمد أميرة عبد الجافظ الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني العدد41 سنة 2015

-Lazarus , S.R 1976 patterms of adjustement , me GrawhillKoyakusha LDT, 03 rd Edition

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1: نتائج أفراد العينة التلاميذ على مقياسي السلوك العدواني والتوافق النفسي

يتم في ما يلي عرض جدول يوضح النتائج التفصيلية لدى أفراد العينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" والتي حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياسي السلوك العدواني والتوافق النفسي.

يظهر من خلال هذا الجدول أن النتائج التفصيلية لاستجابة أفراد العينة (التلاميذ) على مقياس السلوك العدواني ومقياس التوافق النفسي، تشير للاختلاف الواضح بين افراد العينة في درجاتهم على المقياسين، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها في مقياس السلوك العدواني وهي الدرجة (40) والتي حصل عليها الفرد رقم (29)، وأما أعلى درجة تم الحصول عليها في مقياس السلوك العدواني تقدر بـ: (155) والتي حصل عليها الفرد رقم (49).

الرقم	السلوك العدواني	التوافق النفسي	الرقم	السلوك العدواني	التوافق النفسي	الرقم	السلوك العدواني	التوافق النفسي	الرقم	السلوك العدواني	التوافق النفسي
1	53	188	22	146	165	43	54	117	64	91	156
2	59	193	23	148	167	44	55	119	65	93	178
3	83	210	24	149	167	45	56	119	66	94	179
4	86	213	25	149	171	46	56	121	67	97	183
5	91	217	26	152	93	47	57	122	68	98	191
6	94	223	27	153	95	48	59	123	69	100	194
7	100	134	28	60	97	49	155	123	70	104	196
8	102	137	29	40	97	50	61	123	71	110	196
9	105	139	30	42	99	51	61	124	72	112	199
10	111	139	31	42	100	52	63	125	73	115	202
11	123	140	32	44	101	53	64	126	74	125	203
12	126	143	33	45	103	54	66	128	75	128	205
13	128	145	34	47	103	55	68	130	76	130	207
14	129	146	35	47	106	56	81	131	77	135	207
15	131	151	36	48	107	57	83	94	78	139	209
16	131	153	37	50	109	58	85	97	79	140	210
17	133	153	38	51	109	59	87	101	80	142	211
18	134	157	39	51	111	60	87	111	81	144	214
19	135	158	40	52	112	61	88	119	82	149	217
20	140	160	41	53	113	62	89	141	83	153	221
21	142	162	42	54	117	63	90	147	84	155	231

وأما في مقياس التوافق النفسي فإن أقل درجة تم الحصول عليها هي الدرجة (20) والتي حصل عليها الفرد رقم (1)، بينما حصل القرد رقم (30) على أعلى درجة في هذا المقياس وهي تبلغ (89).

والشكل التالي يوضح ذلك:

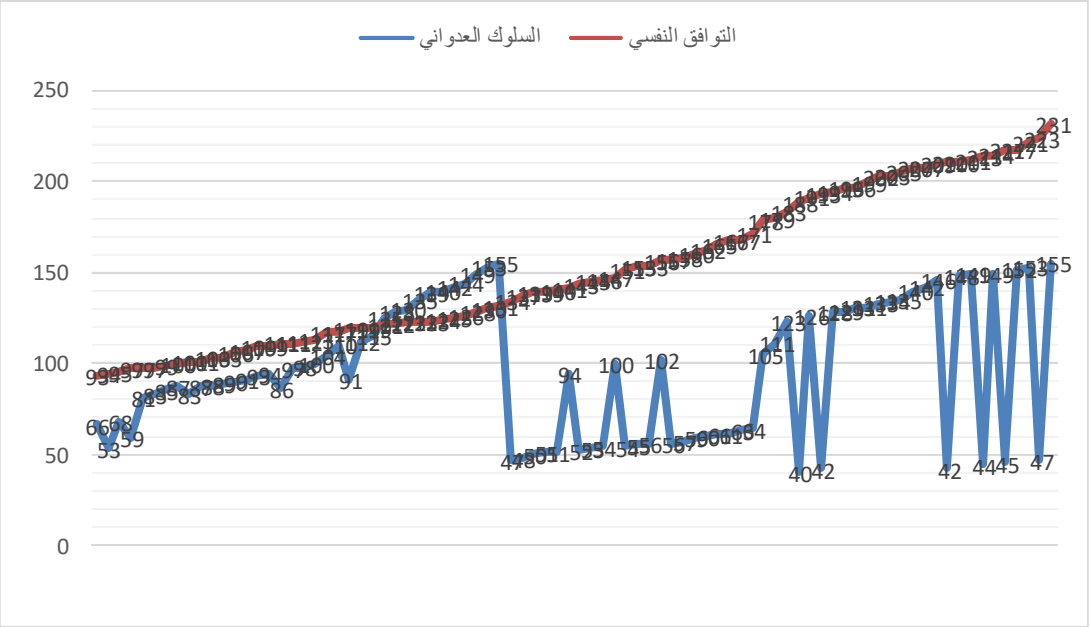

نتائج أفراد العينة التلاميذ على مقياسي السلوك العدواني والتوافق النفسي

الملحق02: حصيلة لجان الإرشاد والتوجيه لمديرية التربية لولاية المغير الفصل الأول والثاني

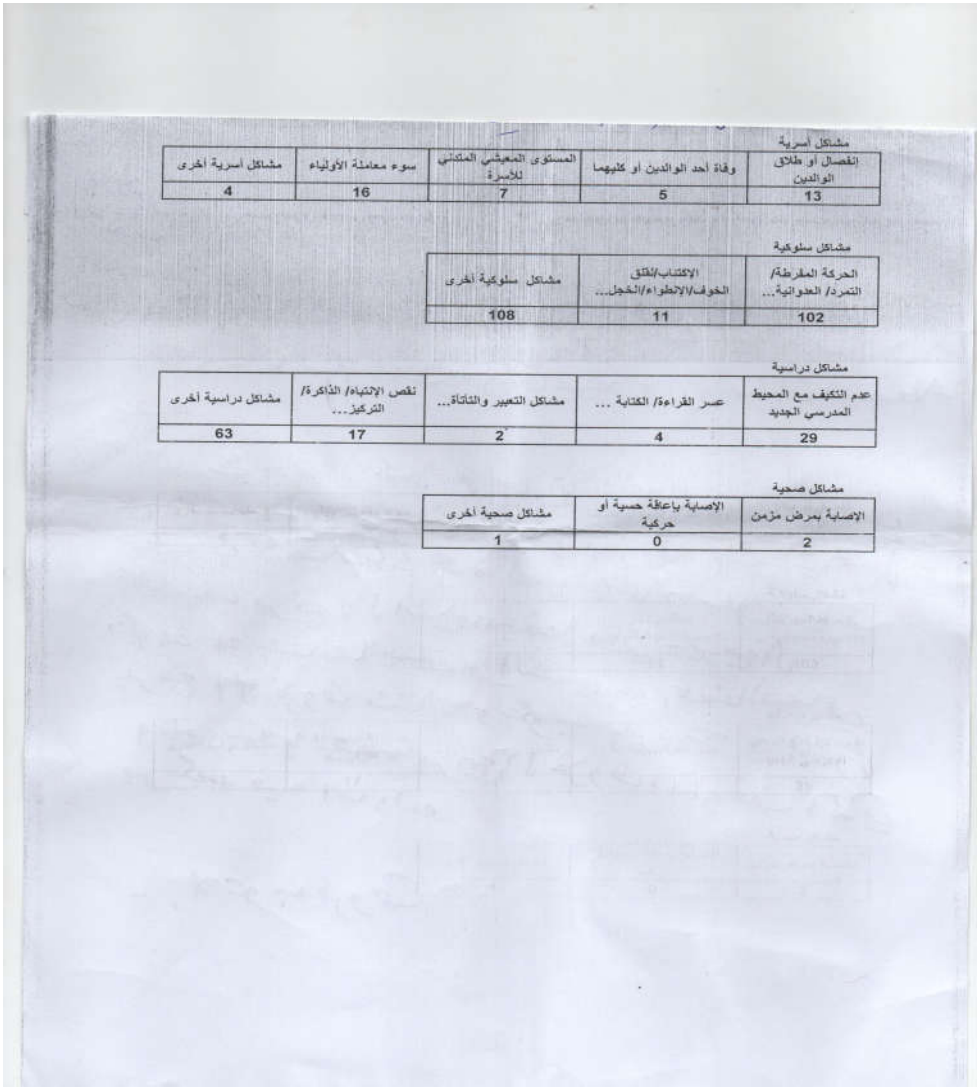

مشاكل أسرية

انفصال أو طلاق الوالدين	وفاة احد الوالدين او كليهما	المستوى المعيشي المكاني للأسرة	سوء معاملة الأولياء	مشاكل أسرية أخرى
13	5	7	16	4

مشاكل سلوكية

الحركة المفرطة/ التمرد/ العدوانية...	الإكتئاب/القلق الخوف/الانطواء/الخجل...	مشاكل سلوكية أخرى
102	11	108

مشاكل دراسية

عدم التكيف مع المحيط المدرسي الجديد	عسر القراءة/ الكتابة ...	مشاكل التعبير والتأتأة...	نقص الإنتباه/ الذاكرة/ التركيز...	مشاكل دراسية أخرى
29	4	2	17	63

مشاكل صحية

الإصابة بمرض مزمن	الإصابة بإعاقة حسية أو حركية	مشاكل صحية أخرى
2	0	1

الملحق رقم 3 : مقاييس الدراسة (السلوك العدواني والتوافق النفسي)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

معهد العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استبيان

في اطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان :

" السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي "

أمامك مقياس مكون من عدد من العبارات وبجانب كل عبارة مجموعة من الاختيارات المطلوب منك قراءة كل عبارة، ثم وضح إلى أي مدى تعكس هذه الفقرات مشاعرك و اعتقادك من ذاتك ،من خلال وضع علامة (x) في الاختيار المناسب

مع العلم أن هذا المقياس يمثل فكرتك عن نفسك ،اجب عن جميع الأسئلة ، ولا تضع أكثر من إشارة في الخانة الواحدة .

تأكدوا أنها لن تستخدم إلا لغرض علمي .

شكرا على تعاونكم معنا

مقياس السلوك العدواني

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص علمي ☐ أدبي ☐

الرجاء الإجابة بوضع علامة (x)أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك.

الرقم	العبـــــــــارات	كثيرا	قليلا	قليلا جدا	لا
01	فجأة لا استطيع التحكم بنفسي و أقوم بضرب شخص ما				
02	حينما اختلف مع أصدقائي اعتدي عليهم لفظيا				
03	اغضب بسهولة ولكن سرعان ما أعود إلى هدوئي				
04	عندما يضايقني الناس اخبرهم إني سأنتقم منهم				
05	عندما أتعرض للاستفزاز ربما اضرب شخص ما				
06	عندما أتعرض للاهانة اسب واشتم				
07	عندما أصاب بالإحباط اغضب بوضوح				
08	احمل الكراهية للآخرين				
09	إذا ضربني شخص ارد عليه بالضرب				
10	اختلف في المناقشات مع الناس				
11	اشعر وكأني أنفجر من الغيظ				
12	اكره الأشخاص الذين يخالفون التقاليد الاجتماعية				
13	ادخل في مشاجرات بالأيدي أكثر من أي شخص اخر				
14	ادخل في جدال مع الأشخاص الذين يخالفونني الراي				
15	أنا شخص متهور				
16	اشعر أني لم احصل إلا على قدر ضئيل من نصيبي في الحياة				
17	الجأ إلى العنف البدني لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذالك				
18	إذا ضايقني شخص أقول فيه كلاما سيئا				
19	انفعل لأسباب غير هامة				
20	اعتقد أن هناك من يتآمر ضدي				
21	عندما يزعجني شخص أتشاجر معه بالأيدي				
22	اكتب إلى الآخرين رسائل أبين فيها عيوبهم				
23	أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي				
24	يقول عني أصدقائي و يتحدثون عني في غيابي				
25	يقول عني أصدقائي بأني شخص عنيف بدنيا				
26	عندما اعرف صفة سيئة في احد الأشخاص اخبره بذالك				
27	أجد صعوبة في ضبط غضبي				
28	أعادي الأشخاص الذين يؤذونني				
29	هناك بعض الأشخاص لا يتردد احد في ضربهم				
30	يسهل علي أن اشتم الآخرين				
31	يقال عني أني سريع الغضب				
32	الأشخاص الغرباء الذين يبدون لطفا دائما يثيرون شكوكي				
33	أثور إلى درجة أني اكسر الأشياء				
34	تصرفات بعض الناس تجعلهم أهلا للسب و الشتم				
35	يتملكني الغضب بشدة عندما يساء إلي				
36	اعتقد أن الآخرين يضحكون علي في غيابي				
37	عندما يسيء إلي احد أرد عليه بالضرب				
38	أفضل الاعتداء بالكلام لأنه أبقى أثرا من الضرب				
39	اغضب عندما ينتقدني الآخرين				
40	اشعر أني أعامل معاملة سيئة في حياتي				

مقياس التوافق النفسي

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

علمي ☐ أدبي ☐

الرقم	العبـــــــــــارات	تنطبق "نعم"	متردد "أحيانا"	لا تنطبق "لا"
01	المحور الأول: هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية ؟			
02	هل أنت متفائل بصفة عامة ؟			
03	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟			
04	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة ؟			
05	هل تشعر انك شخص له فائدة ونفع في الحياة ؟			
06	هل تتطلع لمستقبل مشرق ؟			
07	هل تشعر بالراحة النفسية و الرضا عن حياتك ؟			
08	هل أنت سعيد و بشوش في حياتك ؟			
09	هل تشعر انك شخص محظوظ في الدنيا ؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي ؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم ؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة و الذكر دائما ؟			
13	هل أنت ناجح و متوافق مع الحياة ؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية و انك في حالة طيبة ؟			
15	هل تشعر باليأس و تهبط همتك بسهولة ؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق في الدنيا عموما ؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآخر ؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما ؟			
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهروب منها ؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر ؟			
21	المحور الثاني: هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت ؟			
22	هل لديك قدرات و مواهب متميزة ؟			
23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية ؟			
24	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)؟			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح ؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا و تتجنب الإصابة بالمرض؟			
27	هل تعطي نفسك قدرا من الاسترخاء و الراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة)للمحافظ على صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر أو الغمز بالعين)؟			
30	هل تشعر بصداع أو الم في راسك من وقت لآخر ؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة ؟			
32	هل تعاني من مشاكل واضطرابات الأكل (سوء هضم ،فقدان شهية ،شره عصبي)؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل ؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر ؟			
35	هل تتصبب عرقا أو ترتعش يداك عندما تقوم بعمل ما ؟			
36	هل تشعر أحيانا انك قلق و أعصابك غير موزونة ؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك او يداك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق و الكلام ؟			
39	هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثرا ؟			
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز)من وقت لآخر ؟			

الرقم	العبـــــــــــارات	تنطبق "نعم"	متردد "أحيانا"	لا تنطبق "لا"
41	المحور الثالث: هل تشعر انك متعاون مع أسرتك ؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك ؟			
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك؟			
44	هل تشعر بان لك دور فعال و هام في أسرتك ؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به ؟			
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك ؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف و الحنان و الأمن من أسرتك ؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك ؟			
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها ؟			
50	هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد أسرتك وثيقة و صادقة ؟			
51	هل تفتخر أمام الأخرين انك تنتمي لهذه الأسرة ؟			
52	هل أنت راض عن ظروف الأسرة الاقتصادية و الثقافية ؟			
53	هل تشجعك أسرتك على إظهار ما لديك من قدرات ومواهب ؟			
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك و تخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ؟			
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء و الجيران ؟			
56	هل تشعرك أسرتك انك عبء ثقيل عليهم؟			
57	هل تتمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرتك ؟			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرتك ؟			
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف و أنت داخل أسرتك؟			
60	هل تشعر بان أسرتك تعاملك على انك طفل صغير ؟			
61	المحور الرابع: هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية و الترويحية مع الأخرين ؟			
62	هل تستمتع بمعرفة الأخرين والجلوس معهم ؟			
63	هل تشعر بالمسؤولية اتجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن ؟			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الأخرين ؟			
65	هل تحترم رأي زملائك و تعمل به إذا كان رأيا صائبا ؟			
66	هل تشعر بتقدير الأخرين لأعمالك و انجازاتك ؟			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء و الانتماء لأصدقائك ؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح به الأخرون كثيرا ؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء و تحرص على إرضائهم ؟			
71	هل تسعدك المشاركة في الحفلات و المناسبات الاجتماعية ؟			
72	هل تحرص على حقوق الأخرين بقدر حرصك على حقوقك ؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعودك مع الأخرين لان وعد الحر دين عليه؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء و الجيران؟			
75	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الأخرين أو ترفضه؟			
76	هل تفتقد الثقة و الاحترام المتبادل مع الأخرين ؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات الأخرين حتى لو كانوا في مثل سنك ؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث معهم)؟			
79	هل تتخلى إسداء النصح لزميلك خوفا من يزعل منك؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الأخرين و لو في بعض الأمور البسيطة ؟			

الملحق رقم 4: نتائج الدراسة الإستطلاعية لمقاييس الدراسة

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	42	97.7
	Excluded[a]	1	2.3
	Total	43	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.747	80

/

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	42	97.7
	Excluded[a]	1	2.3
	Total	43	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.595

	Part 2	N of Items	40[a]
		Value	.512
		N of Items	40[b]
	Total N of Items		80
Correlation Between Forms			.742
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.852
	Unequal Length		.852
Guttman Split-Half Coefficient			.850

```
T-TEST GROUPS=VAR00082(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=_75;ي;87_لـنف;75_.فـق;75_و;78_ل
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	VAR00082	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق.النفسي	دنيا	12	95.5833	6.18588	1.78571
	عليا	12	119.9167	12.52240	3.61491

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التوافق.النفسي	Equal variances assumed	1.118	.302	-6.035-	22
	Equal variances not assumed			-6.035-	16.067

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التوافق.النفسي	Equal variances assumed	.000	-24.33333-	4.03191
	Equal variances not assumed	.000	-24.33333-	4.03191

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
التوافق.النفسي	Equal variances assumed	-32.69501-	-15.97166-
	Equal variances not assumed	-32.87772-	-15.78895-

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023
VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031
VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039
VAR00040
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	43	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	43	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.854	40

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013
VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029
VAR00031 VAR00033 VAR00035 VAR00037 VAR00039 VAR00002 VAR00004 VAR00006
VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022
VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030 VAR00032 VAR00034 VAR00036 VAR00038
VAR00040
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	43	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	43	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.800
		N of Items	20[a]
	Part 2	Value	.771
		N of Items	20[b]
	Total N of Items		40
Correlation Between Forms			.509
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.675
	Unequal Length		.675
Guttman Split-Half Coefficient			.672

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040.

```
T-TEST GROUPS=VAR00042(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=VAR00041
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test]

Group Statistics

	VAR00042	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00041	1.00	12	119.5000	4.58258	1.32288
	2.00	12	145.4167	3.08835	.89153

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00041	Equal variances assumed	.206	.654	-16.246-	22	.000	-25.91667-	1.59525	-29.22501-	-22.60832-
	Equal variances not assumed			-16.246-	19.283	.000	-25.91667-	1.59525	-29.25225-	-22.58109-

الملحق رقم 5: نتائج الدراسة الميدانية

```
T-TEST GROUPS=_75;87_ن;80_ل;(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=_75;ني;75_و_83;_93_ل;75_.لوك_87_ل
 /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
السلوك.العدواني	الاناث	56	83.7500	34.59283	4.62266
	الذكور	28	121.0000	28.31045	5.35017

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
السلوك.العدواني	Equal variances assumed	2.226	.140	-4.928-	82
	Equal variances not assumed			-5.268-	64.668

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
السلوك.العدواني	Equal variances assumed	.000	-37.25000-	7.55885
	Equal variances not assumed	.000	-37.25000-	7.07060

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
السلوك.العدواني	Equal variances assumed	-52.28696-	-22.21304-
	Equal variances not assumed	-51.37233-	-23.12767-

```
T-TEST GROUPS=_75;87_ن;80_ل;(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=_75;ي;87_لنف;75_.فق;75_و;78_ل
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Te

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق.النفسي	الاناث	56	136.3214	32.75424	4.37697
	الذكور	28	179.2500	41.27023	7.79934

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التوافق.النفسي	Equal variances assumed	2.482	.119	-5.183-	82
	Equal variances not assumed			-4.800-	44.517

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التوافق.النفسي	Equal variances assumed	.000	-42.92857-	8.28211
	Equal variances not assumed	.000	-42.92857-	8.94358

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
التوافق.النفسي	Equal variances assumed	-59.40432-	-26.45282-
	Equal variances not assumed	-60.94725-	-24.90989-

ISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=_75;ني;75_و;83_;93_ل;75_.لوك;87_ل

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
السلوك.العدواني	علوم	58	99.1897	36.23048	4.75729
	أداب	26	89.4231	38.37934	7.52681

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
السلوك.العدواني	Equal variances assumed	.406	.526	1.121	82
	Equal variances not assumed			1.097	45.761

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
السلوك.العدواني	Equal variances assumed	.265	9.76658	8.70868
	Equal variances not assumed	.278	9.76658	8.90420

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
السلوك.العدواني	Equal variances assumed	-7.55775-	27.09091
	Equal variances not assumed	-8.15917-	27.69232

```
T-TEST GROUPS=_75;89_;89_;82_;78_ل(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=_75;ي;87_لنف;75_.فق;75_و;78_ل
 /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق.النفسي	علوم	58	150.7069	39.70020	5.21289
	أداب	26	150.4615	44.52166	8.73142

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التوافق.النفسي	Equal variances assumed	.836	.363	.025	82
	Equal variances not assumed			.024	43.570

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التوافق.النفسي	Equal variances assumed	.980	.24536	9.73087
	Equal variances not assumed	.981	.24536	10.16916

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means	
	95% Confidence Interval of the Difference	
	Lower	Upper

التوافق.النفسي	Equal variances assumed	-19.11244-	19.60316
	Equal variances not assumed	-20.25495-	20.74567

NEW FILE.

DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.

CORRELATIONS

/VARIABLES=_75;ي;87_لنف;75_.فق;75_و;78_ل;75_ نيي;75_و;83_;93_ل;75_.لوك;87_ل

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
السلوك.العدواني	96.1667	36.95612	84
التوافق.النفسي	150.6310	40.98098	84

Correlations

		السلوك.العدواني	التوافق.النفسي
السلوك.العدواني	Pearson Correlation	1	.210
	Sig. (2-tailed)		.055
	N	84	84
التوافق.النفسي	Pearson Correlation	.210	1
	Sig. (2-tailed)	.055	
	N	84	84